يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


الخميس ١٢
١٢ كانون الاول ١٩٩٦
١ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
12.12.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol180/53

تعمق ازمة العلاقات المصرية - الاسرائيلية

(ص٢)

الاستيطان في راس العامود استفزاز خطير يهدد بالانفجار!

(ص٣)



وفاة الممثل والمخرج المصري كرم مطاوع

(ص٨و٩)

الرؤساء العرب في يوم اعتصامهم الخامس:

الضغط السلطوي لمنع لقائنا بالسفراء لن يثني عزائمنا

(ص١٦)

● خيمة الاعتصام في القدس (تصوير:احمد حمدي) ●

في تقرير اليونيسيف: مئات الملايين من الاطفال مجندون للعمل في العالم

(ص٥)

مصدر اعلامي فلسطيني مسؤول:

عملية «بيت ايل» ضد السلطة الوطنية ومصالح الشعب الفلسطيني

● ويضيف: انها تخدم محاولات انطرف الاسرائيلي للتهرب من تنفيذ الالتزامات ● اليمين يشن حملة شعواء على العملية السلمية ●

الجبهة: تحقيق السلام هو الكفيل بوقف سفك الدماء ● عملية «بيت ايل» اسفرت عن مقتل ام وطفلها وجرح جميع افراد عائلتها ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل اليمين الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، العملية السلمية مسؤولية عملية «بيت ايل» التي راح ضحيتها امرأة وابنها في الـ ١٢ من عمره واصيب خمسة اخرون بجراح، ثلاثة منهم جراحهم متوسطة. جميعهم من عائلة تسور ونقلوا الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس.

واعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه وجه رسالة «قاسية جدا الى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد هذا الهجوم الدموي الاول في المناطق الفلسطينية منذ خمسة اشهر».

وقال نتنياهو «اننا نعتبر عملية القتل هذه غاية في الخطورة، واسرائيل لن تسكت عليها. ممنوع على السلطة الفلسطينية ان تؤوي ارهابيين وقاتلي اطفال».

وقال نتنياهو «من يحاول اقتلاعنا من المنطقة سيقتلع بنفسه، السلطة الفلسطينية تواجه الان الامتحان».

وطالب وزيرا الخارجية و«الامن» دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي بتسليم مطلقي النار. وقال ليفي ان «المسؤولية تقع على عاتق السلطة الفلسطينية لان القتلة انطلقوا من منطقة تسيطر عليها وعادوا اليها». وتابع ان «واجب الفلسطينيين القاء القبض عليهم وتسليمهم».

وقال مردخاي في مؤتمر صحفي عقده في منتصف الليلة الماضية، «بعد دفن الضحيتين، غدا (اليوم الخميس) سنبحث في الاجراءات التي سنتخذها».

وصرح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، «انها ضربة موجعة للغاية. ولم تشكل هذه المحاولة الجديدة لضرب الشعب اليهودي مفاجأة لي».

ورفض الوزير اقتراح المستوطنين ان يشن الجيش الاسرائيلي عملية داخل منطقة رام الله، التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية لمطاردة المهاجمين. واكد ان اسرائيل سترفع القضية الى لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة موضحا «نأمل في ان تطارد الشرطة الفلسطينية الارهابيين». وتابع بالقول «لن نغير سياستنا بين ليلة وضحاها لاننا تعرضنا لحادث مؤلم للغاية».

وقال وزير المعارف، زبولون هامر، «هذه العملية اثبتت ان اتفاق اوسلو مهزوز، ودعا الى عقد اجتماع للمجلس الامني.

اما رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عوزي لاندو، فقال «هذا استمرار بعملية سلام ملطخة بالدماء، وينبغي على السلطة الفلسطينية ان تثبت نفسها بالقاء القبض على القتلة».

وقال وزير الزراعة رفائيل ايتان «الحكومة مطالبة بمواصلة الحفاظ على امن الاسرائيليين حتى في مراحل المفاوضات القادمة».

رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب رعنان كوهين، دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «الى بذل كل ما في وسعه لاجتثاث الارهاب وتسليم منفذي العملية الى اسرائيل».

وقال النائب يوسي بيلين «ان

(البقية على ص١٢)

امس الاربعاء

٥٦ حادث طرق و ٨٠ جريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر ناطق في «نجمة داوود الحمراء»، مساء امس الاربعاء، ان ٨٠ مواطنا اسرائيليا اصيبوا امس في ٥٦ حادث طرق وقعت على شوارع البلاد.

وقال الناطق ان اربعة اصيبوا بجراح خطيرة وخمسة بجراح متوسطة و(٧١) مواطنا اصيبوا بجراح طفيفة.

تعمق ازمة العلاقات المصرية - الاسرائيلية

□ مبارك لنتنياهو: «كيف يمكن الاتفاق على امور وتاتي بعد ذلك لمخالفتها!□ نتنياهو طلب قيام موسى باتصالات توفيقية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول الخليل□ مبارك يحذر اسرائيل من مغبة الاستمرار في الحديث عن الحرب□



● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - «كيف يمكن ان تتم مناقشة شيء»، ثم تأتي بعد ذلك تصريحات تخالف كل ما تم الاتفاق عليه». هذا ما صرح به الرئيس المصري، حسني مبارك، موجها كلامه الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

واتت تصريحات مبارك ردا على اعلان «مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى» للاذاعة الاسرائيلية بأن دوري غولد، مستشار نتنياهو سيعبر عن معارضته لجهود الوساطة المصرية في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. ويقوم غولد بزيارة الى القاهرة، بدأها امس، يلتقي فيها المستشار السياسي لمبارك، د. اسامة الباز، في محاولة لـ «تليين» الازمة الجديدة/ القديمة بين البلدين.

وقد كان نتنياهو قد عبر عن اهمية الجهد المصري وايجابيته، امس الاول، الا ان مصدرا مسؤولا في مكتبه اعلن فيما بعد،ان اسرائيل تعارض الجهود المصرية!

وعبر مبارك، في مؤتمر صحفي، عن «صدمته من ذلك. وقال «عندما سمعت هذه التصريحات شعرت بصدمة، وتساءلت كيف يحدث ذلك خاصة وانها صدرت عن مسؤول كبير». واضاف ان «العقبة بدأت عندما كان وزير الخارجية، عمرو موسى، في زيارة للشبونة، وحمّلته رسالة شفهية لنتنياهو».

واكد مبارك ان موسى ونتنياهو «ناقشا عملية السلام خلال حوالي ساعتين واتفقا على اللقاء ثانية في اسرائيل لاستكمال المناقشة في محاولة للتوصل الى حل للمشاكل القائمة» حول الخليل.

وتحدّى مبارك نتنياهو وحكومته قائلا «ليجعلونا نرى كيف يتصرفون بدون مصر». مؤكدا ان «مصر هي النقطة الرئيسية في تحريك عملية السلام وهي التي بدأت عملية السلام ودفعت ثمنا غاليا من اجل السلام».

واضاف مبارك ان الاسرائيليين:

«يريدوننا ان نضغط على عرفات لقبول اقتراحاتهم سواء وافق الرأي العام الفلسطيني عليها ام لا، وبغض النظر سواء وجدها عرفات مناسبة او لا. وهذا لن يحدث ابدا».

وحول ما اذا كان غولد يحمل اقتراحات جديدة، قال مبارك «ليست هناك اقتراحات جديدة». واضاف ان «القضية الاساسية هي موضوع الخليل. ويقول الاسرائيليون انه تبقى (٢٪)، ولكن المشكلة في الحقيقة باقية ولم يتم حل اي شيء. واكثر من (٨٠٪) من المشكلة لا تزال قائمة».

وحذر الرئيس المصري المسؤولين الاسرائيليين من مغبة الاستمرار في الحديث عن الحرب، وقال «انني لا اعرف هل هذه الحكومة تريد حربا» مؤكدا انه «حتى لو قامت الحرب فسوف تتعقد المشاكل اكثر وسوف يتأثر بها الشعب الاسرائيلي مثلما تتأثر بها شعوب المنطقة».



● مبارك ونتنياهو ●

لقاء اليوم

□□ مع: نائب مدير عام «بتسيلم» ايتان ڤلنر.

□□ حول: فتح فرع في الخليل.

وجود المستوطنين يعرض حقوق الفلسطينيين للانتهاك الدائم

● فتح مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان، امس الاربعاء، فرعا في مدينة الخليل، في بناية مجاورة للبلدة القديمة غير بعيدة عن اماكن تجمع المستوطنين.

حول الموضوع التقينا نائب مدير مركز «بتسيلم» ايتان ڤلنر.

*** «الاتحاد» - لماذا الآن تفتحون فرعا في الخليل؟**

- ڤلنر: «في الخليل وضع لا يطاق وغير مقبول يتجسد بوجود مجموعة قليلة من المستوطنين في قلب مدينة فلسطينية، الامر الذي يمهد الطريق ويفسح المجال دائما للمس بحقوق الفلسطينيين. ووجود المستوطنين الدائم في هكذا ظروف يتطلب حماية عسكرية دائمة وذلك يشكل خطرا على الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» - جاء في الانباء انكم قررتم فتح الفرع بعد اعادة الانتشار المتوقعة للحفاظ على حقوق المستوطنين وأمنهم؟**

- ڤلنر: «هذا غير صحيح بتاتا. ولقد باشرنا بالاستعدادات لفتح المركز منذ شباط الماضي، وتأخر الامر لاسباب فنية ومالية. وموقف «بتسيلم» واضح ويقول باخراج جميع المستوطنين من الخليل، لان بقاءهم في الخليل وغيرها، يعتبر السبب الاساسي لانتهاك حقوق الفلسطينيين. وتجدر الاشارة الى ان اعادة الانتشار ليست انسحابا، انما نقل الجنود من مكان لاخر، وسيبقى الجيش مع المستوطنين، الامر الذي سيبقي الامور على حافة الانفجار وحقوق الفلسطينيين معرضة للانتهاك اليومي».

*** «الاتحاد» - الان ستكونون في قلب الاحداث يوميا، كيف تتوقع تأثير ذلك على ممارسات الجيش؟**

- ڤلنر: «لقد اثبت مركز «بتسيلم» نفسه وكان تأثير كبير لتقاريره، التي كانت تصل الى جميع انحاء العالم وتفضح ممارسات الاحتلال. لا شك ان وجود مراقب ميداني يومي في الخليل سيتابع كل ما يحدث من اعمال عنف ودوس حقوق الانسان الواقع تحت الاحتلال، سيؤثر ويردع الجنود عن ممارسة اعمال بشعة. وحدث عدة مرات ان الجنود ترددوا وامتنعوا عن القيام بممارسات عندما عرفوا ان باحثي «بتسيلم» في المكان».

*** «الاتحاد» - اصدرتم التقارير السنوية عن ممارسات الاحتلال، كيف تعاملت الحكومة معها؟**

- ڤلنر: «ما نستطيع الكشف عنه وبسبب امكانياتنا بمثابة نقطة من بحر الممارسات الاسرائيلية. ونظرا لاننا ننشر ابحاثنا في جميع انحاء العالم، شعرنا ان السلطات تتردد احيانا في الاقدام على ممارسات عندما نكون في الميدان او نلاحق قضية ما. وواضح ان الحكومة والمستوطنين لا يطيقون «بتسيلم»، خاصة ان تقاريرنا كانت تشكل ادانة دامغة لهم. وطبعا فان الامور نسبية، فمن الصعب معرفة مدى تأثير تقاريرنا على موقف الحكومة وتغييره».

*** «الاتحاد» - المستوطنون يهيمون على ارض ليست لهم بالقوة، كيف تتعاملون مع حقوقهم وفي اي مجال؟**

- ڤلنر: «موقفنا واضح وهو اخلاء كل المستوطنات من الارض الفلسطينية، لانها غير قانونية ومخالفة للقانون الدولي. وفي اعتقادي ان الذي خالف القوانين هو الحكومة التي ارسلت المستوطنين وأغرقتهم وتوفر لهم الحماية للبقاء في المستوطنات. والمستوطن هو اداة في يد الحكومة لتنفيذ سياستها، ونحن لا نقول ان من حق المستوطن دوس حق الفلسطيني، لكن ان تقوم الحكومة باعتقالات ادارية للمستوطنين، فالامر مرفوض لانه بمثابة انتهاك لحقوق الانسان. والضمان للحفاظ على حقوق الفلسطينيين والمستوطنين كبشر، هو سحب المستوطنين فورا وبذلك تبطل الحكومة سببا للاحتكاك بين الجانبين».

(سهيل قبلان)

د. مروان المعشر في الكنيست

انقاذ عملية السلام منوط بالتزام اسرائيل بتطبيق الاتفاقات

● الاستيطان يؤثر على امن واستقرار الاردن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاعلام الاردني د. مروان المعشر، ان الهدف من زيارته الى اسرائيل، محاولة لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه ويهدد بتفجير الاوضاع في المنطقة. واشار الى ان الحديث كثر عن قضية الخليل. وهناك من يعتقد انه اذا حلت القضية فعملية السلام بخير وهذا خطأ، لان القضية ابعد من الخليل. ومن اجل انقاذ عملية السلام المطلوب ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقات الموقعة ووقف الاستيطان وتطبيق بنود الاتفاق المرحلي للانطلاق نحو مفاوضات الحل النهائي.

جاء ذلك في لقاء عقد بين المعشر واعضاء الكنيست العرب في مبنى الكنيست، امس الاربعاء.

والتقى المعشر برئيس الكنيست دان تيخون وتبادلا وجهات النظر حول العمل البرلماني. ورفض المعشر طلب تيخون تبادل بعثات برلمانية بين البلدين، مشيرا الى ان الظروف السياسية الراهنة لا تسمح بذلك. «ومن السابق لأوانه تبادل البعثات». قال المعشر.

وكان المعشر بدأ امس زيارة رسمية لاسرائيل، استهلها بلقاء مع وزير الخارجية دافيد ليفي. وقال بعد اللقاء انهما تبادلا الاراء حول مختلف القضايا، مشيرا الى ان دافيد ليفي قدم تحديدات كثيرة حول التزام اسرائيل بالعملية السلمية.

واكد المعشر امام ليفي، معارضة الاردن الشديدة للاستيطان الذي يؤثر مباشرة على امن واستقرار الاردن.

وحمل ليفي مسؤولية الجمود في المفاوضات كالعادة الى الفلسطينيين!!

ورفض ليفي اعتبار الجمود الذي يكتنف المفاوضات بمثابة ازمة وادعى ان العلاقات مع الاردن جيدة وطبيعية!

هذا ويلتقي المعشر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوم غد الجمعة.

في قرار لها امس الاربعاء

«العليا» سمحت «للشاباك» مجددا، باستخدام «الضغط المعتدل» في التحقيق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عدة قرارات سمحت فيها «للشاباك» باستعمال ما يسمى بـ «الضغط الجسدي المعتدل» ضد المعتقلين الفلسطينيين، عادت «المحكمة العليا»، وسمحت، امس الاربعاء، باستعمال وسائل تعذيبية ضد المعتقل حسن سلامة.

وقد قال ممثل «الشاباك» ان الحاجة تقتضي استمرار تقييد المعتقل في اوضاع مؤلمة، شبحه، وتعريضه للبرد القارس، بدعوى انه «يحمل معلومات حساسة» - وهي نفس الذريعة التي يعود «الشاباك» على طرحها في المحاكم.

وكان سلامة قد توجه الى المحكمة بان تأمر «الشاباك» بوقف تعذيبه، الا ان المحكمة سمحت بمواصلة التعذيب. واعطته مهلة (٣٥) يوما ليفسر حاجته في استعمال «الضغط الجسدي»، وهو الامر الذي يعني أستمرار تعرض المعتقل للتعذيب كل هذه الفترة.

ويشار الى ان المواثيق الدولية تحظر على الدول ممارسة اساليب التعذيب بحق المعتقلين، مهما كانت الاسباب. وقد لاقت قرارات «العليا» السابقة، الاستنكار و الشجب. وكانت هناك مؤسسات دولية طالبت بمحاكمة قرارات «العليا»، وعقد مؤتمر دولي للتحقيق في الامر.

وقد وقعت اسرائيل على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي ينص على حظر التعذيب، من خلال التأكيد على كرامة الانسان وسلامته الجسدية والنفسية، ولكنها، بهذا القرار، تنتهك بنوده. وهذا اضافة الى ان القرارات بالتعذيب، تناقض قانون اساس كرامة الانسان وحريته، الذي اقرته الكنيست - كما يؤكد العديد من الخبراء في القضايا والقانون.

المتحدثون الفلسطينيون الرسميون:

الاستيطان في راس العامود استفزاز خطير وانتهاك للاتفاقيات يهددان بالانفجار!

❏ عرفات: انتهاك فظ للاتفاقات ❏ عشراوي: قمة الاستفزاز ❏ الحسيني: خطر انتفاضة! ❏ مبارك: الاستيطان قنبلة ستنفجر! ❏ فرنسا لاسرائيل: تنازلوا عن الخطة ❏ واشنطن.. قلقة! ❏ جلسة خاصة في الكنيست ❏ اجتماع اسرائيلي - فلسطيني في «بيت الشرق» ❏



● الفلسطينيون يدافعون عن ارضهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، الخطة الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة في راس العامود في قلب القدس العربية. واكد ان اسرائيل تقوم «بانتهاك خطير جدا» لاتفاقات السلام الدولية الموقعة.

اما وزيرة التعليم العالي، حنان عشراوي، فقد اعتبرت الخطة قمة الاستفزازات وحذرت مما يمكن ان تؤدي اليه.

وحذر فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، من مغبة الخطوة الاسرائيلية، ومن الرد الشعبي الذي قد ينجم عنها، مذكرا بالمواجهات، التي وقعت في اعقاب حفر النفق تحت الاقصى.

*** فرنسا لاسرائيل: تخلّوا عن الخطة! ***

وقد طلبت فرنسا، امس، رسميا، من اسرائيل «التخلي عن خطتها». واكد جاك روملارت، المتحدث باسم وزارة الخارجية، ان هذه الخطة، في اطار سياسة «الامر الواقع» تشكل خطرا على عملية السلام برمتها. واضاف «هذا المشروع يهدد بصورة خطيرة التركيبة الجغرافية للقدس الشرقية، وبالتالي يمس مجددا بوضع المدينة». وحذر من ان يؤدي هذا «الى توتر جديد ينعكس سلبا على جميع الاطراف».

مبارك: الاستيطان قنبلة

وقال الرئيس المصري حسني مبارك، امس، ان اسرائيل تصر على مواصلة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة. وهذه «قنبلة ستنفجر في وقت من الاوقات».

واضاف، ان انفجار قنبلة الاستيطان «ستصبح اكبر معقّد للحل النهائي وتخلق مشكلة لاسرائيل، تماما مثل المنطقة العربية».

*** واشنطن.. قلقة ***

لكن واشنطن ابدت موقفا متساهلا، واكتفت بالقول ان اي عملية استيطانية في القدس الشرقية او في الاراضي الفلسطينية، تشكل «عاملا مقلقا يزيد الامور تعقيدا». وذلك من دون طرح اي مطالبة لاسرائيل.

*** جلسة خاصة للكنيست ***

وكانت، الكنيست قد شهدت نقاشات حادة، خاصة بعد اقوال كل من النائب بيني ايلون (موليدت)، ونائب وزير الاسكان، مئير بورو‌ش.

واعتبر ايلون ان تصريحات فيصل الحسيني، حول مخاطر اندلاع انتفاضة بفعل خطة الاستيطان في راس العمود في قلب القدس العربية، منسّقة مع النواب العرب!

واتضح ان ادعاءات ايلون اعتمدت على مقابلات مع نواب عرب في راديو «صوت فلسطين» حذروا فيها من اندلاع مواجهات بفعل خطة الاستيطان.

وقال النائب عزمي بشارة، (الجبهة والتجمع) ان على النائب ايلون الاعتذار للنواب العرب، لاتهامه اياهم بالتآمر والتحريض. واكد ان تحذيرات النواب العرب، فعلية، جاءت في اطار تصريحاتهم المشروعة للرأي العام. واضاف: ان ما يجري من خطط استيطانية في راس العمود قد تؤدي فعلا لتحرك شعبي. وهذا لا يحتاج لاي «تواطؤ» او «تآمر».

وحول تصريحات بوروش، من انه يحق للعرب واليهود العيش معا في القدس، فند بشارة تلك الاقوال، مؤكدا ان المحاولة الاسرائيلية التي تقودها حكومة نتنياهو، تستهدف افراغ القدس من مواطنيها العرب. وان هناك خطة مبرمجة لتهويد القدس، واشار الى ان ذلك بدأ منذ مصادرة هويات الفلسطينيين، والتضييق في المصادقة على رخص البناء لهم.

هذا وأقرت الكنيست عقد جلسة خاصة حول الموضوع.

*** اجتماع فلسطيني - اسرائيلي في «بيت الشرق» ***

وعقد، امس، في «بيت الشرق» في القدس اجتماع اسرائيلي - فلسطيني مشترك لتنظيم مظاهرة مشتركة يوم الجمعة القادم، في راس العامود، احتجاجا على خطة الاستيطان الاسرائيلية.

وشارك في الاجتماع، الذي ترأسه فيصل الحسيني، ممثلون عن مؤسسات فلسطينية مختلفة من القدس، وآخرون عن «كتلة السلام» و «سلام الان» و «عير شاليم» و «بات شالوم». ومركز المعلومات البديلة. واكد المجتمعون على ان اجتماعهم هو الخطوة الاولى في سلسلة نشاطات ومظاهرات احتجاجية، اضافة الى التوجه للمؤسسات القانونية.

د. عبد الشافي: اسرائيل تستخدم المفاوضات لايهام العالم بأن عملية السلام مستمرة

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قال النائب الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، امس الاربعاء، في جلسة للتشريعي الفلسطيني ان اسرائيل تستخدم المفاوضات لايهام العالم بأن عملية السلام مستمرة.

ودعا عبد الشافي، في الجلسة التي خصصت لمسألة الاستيطان الاسرائيلي، في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية، الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، «وليعلم العالم ان اسرائيل لا تريد السلام».

وتساءل عبد الشافي «ماذا تبقى لنواصل الحديث عن عملية السلام»! واكد ان على اسرائيل وقف الاستيطان حتى يكون معنى للعملية السياسية.

مبارك: سنعمل تدريجيا على رفع الحظر عن العراق

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، ردا على سؤال صحفي عما اذا كان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بداية لفك الحظر الاقتصادي المفروض على العراق، «نحن نسير خطوة خطوة وعلى الرئيس العراقي صدام حسين ان يلتزم بجميع قرارات مجلس الامن وكل شيء يسير».

وقد اكد العراق، امس الاربعاء، انه استأنف تصدير النفط عبر خط الانابيب العراقي - التركي وفقا لترتيبات اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، الذي يجيز له تصدير ما قيمته ملياري دولار من النفط كل ستة اشهر.

ومن جهة اخرى، نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط، عن مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية، نبيل نجم، ان تطبيق هذا الاتفاق ليس بديلا عن رفع العقوبات عن العراق.

ودعا نجم الجامعة العربية الى مواصلة الجهود لرفع الحظر المفروض على العراق من اجل اعادة الاستقرار والامن الى المنطقة.

الكشف عن عملية تجسس لصالح الـ «كي. جي. بي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، بالكشف عن عملية تجسس لصالح الـ «كي. جي. بي».

وكانت المحكمة ذاتها مددت اعتقال المهندس الكهربائي اناتولي غيندلر (٤٧ عاما) بتهمة التجسس لصالح اجهزة الاستخبارات السوفييتية السابقة الـ «كي. جي. بي».

وكانت اجهزة «الشين بيت» اشتبهت منذ عدة سنوات بان غيندلر يقوم بعملية التجسس، اذ كان مسؤولا في شركة الكهرباء. وكانت لديه امكانية الدخول الى معسكرات الجيش.

ووفقا للائحة الاتهام فان غيندلر هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٨١ بامر من الـ «كي.جي.بي»، التي جندته ودربته في احدى مدارسها في بيلوروسيا. وانه استمر بنشاطاته بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٩١ لحساب جهاز الاستخبارات الروسي وتلقى عشرات الالاف من الدولارات لقاء خدماته.

دافيد ليفي يؤيد تقديم تنازلات في الجولان المحتل

*** وذلك اذا كان الهدف التوصل الى سلام مع سوريا * حملة شجب في الحكومة لتصريحات ليفي * المستوطنون يطالبون نتنياهو بالتعهد مجددا بعدم الانسحاب من الجولان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثارت تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، حول تقديم تنازلات في الجولان السوري المحتل، «واذا وافق السوريون على العودة الى طاولة المفاوضات»، ردود فعل غاضبة في الحكومة.

وعبر ليفي في حديث اذاعي، امس الاربعاء، عن «تأييده لتقديم تنازلات في الجولان لسوريا، وقال، «سيكون من الممكن مناقشة كل شيء مع السوريين على طاولة المفاوضات بما في ذلك انسحاب من الجولان».

واشار ليفي الى انه اكد، مؤخرا في مجالس خاصة، «وان اي تسوية سلمية مع سوريا لا يمكن ان تتحقق من دون تنازلات في الجولان. ويمكننا ان نرفض التحرك قيد انملة وبالتالي عدم بدء المفاوضات، لكننا اذا كنا نطمح للسلام الحقيقي علينا الاعتراف بأنه من غير الممكن ان نجعل من الابقاء والسيطرة على كل الجولان شرطا مسبقا».

واعتبر ليفي ان التمسك بالجولان كليا بمثابة آلية جيدة لنسف المفاوضات وقال: «خلال المفاوضات يعرض كل جانب موقفه ويذهب للقاء الآخر» وردا على سؤال قال: «يمكن التوصل الى حل وسط. واذا كان الهدف هو السلام فلا يمكن لاي جانب ان يحصل على ما يريد مئة بالمئة».

هذا ورفض ليفي بشدة الانسحاب الكامل من الجولان او قبول مبدأ رابين، عمق الانسحاب يكون كعمق السلام.

وهاجم عدد من الوزراء تصريحات ليفي واعتبروها شخصية لا تمثل الحكومة بتاتا.

وقال وزير المواصلات يتسحاق ليفي، ان ليفي «يمثل نفسه ولا يمثل اي وزير في الحكومة»، مشيرا الى «انه ذهل عندما استمع الى وزير الخارجية وهو يعلن عن استعداده لتقديم تنازلات في الجولان».

واكتفى وزير العمل، ايلي يشاي، بالقول: «لن نتزحزح قيد انملة من الجولان»!

من جهته، اعلن وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، انه من «اجل تنازلات شكلية في الجولان، اي الانسحاب لمسافة كيلومتر هنا او هناك وليس اكثر»!!

وقال وزير العلوم، بيني بيغن، ان تصريحات ليفي تتناقض والخطوط العريضة للحكومة.

وبعثت لجنة المستوطنين في الجولان، برسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة، امس، شجبت فيها تصريحات ليفي. وطالبت نتنياهو «بالتعهد العلني بعدم الانسحاب قيد انملة من الجولان»!!

ورفض مسؤولو مكتب رئيس الحكومة التعقيب على اقوال ليفي. واكد داني نفيه، سكرتير الحكومة ان الموقف معروف وهو استئناف المفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة».

لاول مرة

النائب سعد يتلقى دعوة للمشاركة في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) دعوة لحضور اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، التي ستبحث في الموضوع، الذي طرحه سعد على جدول اعمال الكنيست حول اعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نيته الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية خلال عامين.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تدعو فيها لجنة الخارجية والامن البرلمانية احد نواب الجبهة، اذ درجت هذه اللجنة طوال الاعوام الماضية على عدم دعوة نواب الجبهة خلال بحثها لاحد المواضيع الخاصة بهم.

النقابيان الجبهويان غونين وغبيش يطالبان باعادة الصحفي دافيدي الى العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجب النقابي بنيامين غونين، اقدام نقابة الصحفيين على فصل الصحفي افرايم دافيدي لأسباب سياسية. ودعا النقابة بازالة وصمة العار تلك عن جبينها وارجاع دافيدي الى العمل كالمعتاد.

جاء ذلك في رسالة بعث بها غونين الى رئيس نقابة الصحفيين أريبه أفنيري، عبر فيها عن استغرابه كيف تتخذ النقابة خطوة كهذه، مشيرا الى دور دافيدي البارز في قيادة نضال مستخدمي وصحفيي «دفار»، لمنع اغلاق الجريدة.

يذكر ان النقابة فصلت دافيدي من عمله لانه شارك في مظاهرة مقابل «بيت سوكولوف»، في تل ابيب، ضد رئيس الحكومة نتنياهو.

على الصعيد ذاته بعثت الجبهوية يافه غبيش، عضو قيادة بيت منتخبي الهستدروت، برسالة الى أريبه أفنيري، تحتج فيها على فصل دافيدي وتطالب بارجاعه الفوري الى العمل.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا لنتنياهو ومردخاي

«نطالبكما بالغاء الاجراءات التعسفية ضد حق الجامعيين الغزيين في التعليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابرقت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاربعاء، الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، مطالبة «بالالغاء الفوري لجميع الاجراءات التعسفية التي تحد من تنقل الطلاب الغزيين، وتحول دون ممارستهم حقهم الاساسي في التعليم».

وكانت اللجنة قد جمعت حوالي (٥٥٠) توقيعا، على عريضة بذلك الخصوص، اكدت فيها انها «تنظر بخطورة وقلق كبيرين الى استمرار مصادرة حكومة اسرائيل منذ اشهر طويلة، للحق الاساسي لاكثر من (١٠٠٠) طالب جامعي فلسطيني من سكان قطاع غزة في الوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية».

وقد وقع على العريضة مئات الطلاب العرب واليهود، والمحاضرين والعاملين في الجامعة. منهم المؤرخ د. ايلان بابه، المحاضر في قسم العلوم السياسية، والشاعر نتان زاخ، والكاتب أ.ب.يهوشوع، من قسم الادب العبري.

ومن الجدير بالذكر، ان المحاضرين الذين سمعوا عن العريضة، بادروا الى التوجه الى اللجنة ووقعوا عليها. ومن بين المحاضرين العرب، لم يوقع سوى د. رمزي سليمان من قسم علم النفس، واسعد غانم المحاضر في قسم العلوم السياسية كما قال لنا مصدر في اللجنة.

وقد اكد اعضاء ونشيطو اللجنة ان العريضة اثارت اصداء واسعة، في الحرم الجامعي. واكدوا انهم سيواصلون النشاط والعمل، من اجل مساندة حق زملائهم الجامعيين الغزيين في التعلّم، والوصول الى جامعاتهم في الضفة الغربية.

● الجامعيات الفلسطينيات تطالبن بحق التعليم ●

تخصيص ٢٠ مليون شيكل لتنفيذ مشاريع تتعلق بـ «الناصرة ٢٠٠٠»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشركة السياحية الحكومية انها خصصت للعام القادم (٢٠) مليون شيكل لمشاريع مرتبطة بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وقال مدير عام الشركة دافيد هرنيك ان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» واحد من اكبر المشاريع التي تعمل بها الشركة.

وكانت الشركة قد اعلنت في الايام الاخيرة عن ٤ مناقصات داخل مدينة الناصرة، وهي مشروع تطوير ساحة المدينة في منطقة الكازانوفا حيث سيتم انشاء وتطوير ساحة واسعة مرتبطة بكنيسة البشارة للاتين، اما المشروع الثاني فهو تطوير ساحة «العين» والطرق والمسارات المرتبطة بها وبكنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

والمشروع الثالث هو «درب الحجاج» ويربط بين ساحة العين وساحة المدينة، والمشروع الرابع هو تطوير سوق السرايا (السباط).

ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذ هذه المشاريع في العام المقبل.

في تقرير اليونيسيف:

مئات الملايين من الاطفال مجندون للعمل في العالم

● باريس - «و.ص.ف» - دعا صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) في تقريره لعام ١٩٩٧، الذي نشر امس الاربعاء، الى تحرير «مئات الملايين» من الاطفال الذين لا يلعبون ولا يذهبون الى المدرسة، بل هم «مجبرون على العمل» في مصانع او ورشات او مزارع او مناجم او بيوت للدعارة في جميع القارات.

ودعت منظمة «اليونسيف» بوضوح الحكومات الى التحلي بـ «ارادة سياسية» اكبر لوقف «هذه الانتهاكات»، التي كان ينبغي على العالم ان يقضي عليها «منذ زمن طويل».

واليوم، يمنع عدد كبير من القوانين الوطنية او الدولية او ينظم بصرامة تشغيل القاصرين. وذكر اليونسيف بأن ٩٦٪ من اطفال العالم يعيشون في دول ملزمة قانونيا بحماية حقوقهم الانسانية والاجتماعية، بفضل المعاهدة الدولية لحقوق الطفل التي تبنتها الامم المتحدة في ١٩٩٠.

ومع ذلك، ففي الدول النامية، هناك طفل من كل اربعة اطفال يعمل، اي بين (٧٣) و(٤٠٠) مليون طفل يتم تشغيلهم كمستخدمين في المنازل وفي الاعمال الزراعية ويخضعون لضغوط العمل الاجباري والعبودية والاستغلال الجنسي والعمل في المصانع والمزارع الى ممارسة المهن المتواضعة في الشوارع.

وفي البيت، هناك ملايين البنات اللواتي لا تشغلهن سوى اعباء الاعمال المنزلية. في شوارع المدن الكبيرة، يؤمن آلاف الاطفال قوتهم بمسح الاحذية وغسل السيارات وبيع الورود.

وعندما يستخدمون في بيوت الاغنياء كخدم، تتحول حياتهم الى جحيم: فهم يستيقظون فجرا ويتلقون الاهانات والضربات المرهقة للاسرة، التي تستغلهم وتكتفي باعطائهم بعض الملابس وما تبقى من الطعام... وذكر «اليونسيف» ان الاستغلال الجنسي الذي يقوم به رب العمل «يشكل في معظم الاحيان جزءا من العمل».

وتترك الاسر الفقيرة اطفالها يرتمون في احضان شبكات للاستغلال في شتى الميادين: فهم يحصدون الشاي والتبغ والقطن ويعملون في مناجم جنوب افريقيا او البيرو او في مصانع الاجر في كولمبيا وفي افران الفحم المستخرج من غابات البرازيل ومصانع الزجاج والسجائر والكبريت في الهند.

وهؤلاء الاطفال يقومون بأعمال الخياطة للشركات المتعددة الجنسيات في معامل الهندوراس وبعضهم يمضي عشرين ساعة يوميا متربعا في مصانع السجاد في الهند وباكستان او يتم تشغيله في البغاء في الملاهي المتخصصة في بنكوك او مانيلا او ريو.

ولم ينس الصندوق اوروبا، مشيرا الى اطفال الشوارع في موسكو والذين يعمل بعضهم في صناعة الجلود في ايطاليا او في ورشات البناء في البرتغال.



● عيونهما تقول، نريد مستقبلا افضل! ●

ودان اليونسيف، ايضا، العبودية، التي تشمل «٤٠٠ الف افريقي اسود» في موريتانيا وآلاف الاطفال في بورما في مشاريع البناء السياحية.

ويعمل اكثر من مئة مليون في مجالات خطيرة مثل عمليات البحث عن شحنات مليئة بمواد تصيب بجروح والتعرض لمواد كيميائية (مثل المذيبات والمبيدات الزراعية) واعمال العنف والامراض، التي تنتقل عبر علاقات جنسية في مضمار البغاء.

وفي مزارع السكر في البرازيل يشكل الاطفال ثلث اليد العاملة واكثر من ٤٠٪ من الذين يتعرضون لحوادث العمل.

وقال «اليونسيف» ان الفقر هو احد اسباب استمرار عمل الاطفال، لكن من بين الاسباب الاخرى ايضا «اعتقاد التقليديين بأن الطبقة او المجموعة»، التي ينتمي اليها الفرد امر يسمح بالحرمان من الحقوق.

وهذا الامر تحافظ عليه، ايضا، «القوة، التي تملك نفوذا مثل ارباب العمل ومجموعات المصالح والاقتصاديين الذين يريدون تحرير الاسواق بأي ثمن». وذكر الصندوق بأن «اتجاه العالم نحو المنافسة يمتص الاطفال في سوق العمل».

ويشير الصندوق، ايضا، الى الاقتطاعات في الميزانيات العامة (التربية والمساعدات الاجتماعية...).

ويطالب «اليونسيف» باتخاذ عدد من الاجراءات لوقف النشاطات الخطيرة والاستغلال و«فرض التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني» وايجاد الوسائل اللازمة وتسجيل جميع الاطفال عند ولادتهم.

ودعا، اخيرا، الى «توسيع نطاق الحماية القانونية» و«ممارسة مراقبة مستمرة»، واخيرا تبني «مدونات سلوك» و«سياسات شراء» تضمن منشأ المنتجات، التي تطرح في السوق.

السجن الفعلي على فلسطيني ضبط في اسرائيل يبحث عن عمل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الاربعاء، السجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على الشاب الفلسطيني نافذ محمد (٣٠ عاما) من مخيم جباليا، بعد ادانته بالدخول الى اسرائيل بدون تصريح!!

وتبين من لائحة الاتهام ان نافذ ضبط في دير الاسد بتاريخ (٩٦/١٢/٣)، وهو يبيع البضاعة. واعتقلته الشرطة لعدم حيازته على تصريح للمكوث في البلاد.

وطالب المحامي بعدم فرض السجن الفعلي او غرامة مالية على نافذ، مشيرا الى انه متزوج واب لأربعة اولاد ويأتي الى البلاد بحثا عن عمل لاعالة افراد عائلته.

ورغم ان نافذ لم يتورط في اي قضية امنية وماضيه خال من اي مخالفة، طلب ممثل النيابة بفرض السجن الفعلي وغرامة مالية، لردع الآخرين!!

هذا وكانت المحكمة فرضت غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل على نافذ في عام (٩٥) والسجن الفعلي (٢٨) يوما في اوائل (٩٦)، بعد ادانته بدخول البلاد بدون تصريح!!

الازمة المالية لبيت لحم تهدد الاحتفالات بعيد الميلاد!

● بيت لحم - «و.ص.ف» - اعلن رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، امس الاربعاء، ان المدينة تفتقر هذا العام الى الوسائل المادية الكافية للاحتفال بعيد الميلاد.

واكد فريج «اننا بحاجة الى (١٠٠) الف دولار لتزيين المدينة ومساعدة الفقراء والتحضير للاحتفالات.. لكن مدينتنا فقيرة جدا، وفي الوقت الراهن لم يقدم احد اية مساعدة لنا».

وعلى الرغم من وعد السلطة الفلسطينية تقديم الدعم، فلن يتعدى ذلك ثلث المبلغ المطلوب، كما اكد فريج. واضاف: بيت لحم تمثل المركز العالمي لاعياد الميلاد، وبالرغم من ذلك فان الكنائس في الخارج لم ترسل لنا اية مساعدة. اني آسف لذلك. واتساءل لماذا يتم تجاهلنا؟!

منذ الاحد الماضي ١٢/٨

ثمانية اسرى في «الجلمة» يواصلون اضرابا عن الطعام

● نابلس - «وفا» - واصل ثمانية اسرى فلسطينيون في «سجن الجلمة»، اضرابا مفتوحا عن الطعام، بدأوه يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٨.

واستنادا الى رسالة تلقتها «الحق» من الاسرى المضربين. فان قرار الاضراب يأتي احتجاجا على نقلهم من «سجن مجدو العسكري» الى «سجن الجلمة»، ووضعهم في غرف السجناء الجنائيين، الامر الذي يشعرهم بالاذلال ويتسبب لهم بمتاعب يومية وبضغوط نفسية مختلفة.

وقد وجه الاسرى الثمانية، وهم: عبد الرحمن محمد سعيد حماد، وكايد شريم من قلقيلية، ووليد خالد من قرية اسكاكا، ومحي الدين نجم من قرية سيريس، ورشاد صوان من قرية اماتين، وابراهيم شكارنة من قرية نحالين، وفواز شاهين من قرية سلفيت، وعلي ابو الرب من قرية قباطية، العديد من الرسائل الى كافة الاجهزة المعنية الاسرائيلية، بخصوص ظروف اعتقالهم السيئة ولكن دون جدوى.

واشار بيان لمؤسسة «الحق» الى ان تواجد الاسرى في اقسام السجناء الجنائيين، يخالف احكام المادة ٦٧ من اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على انه «يحتجز الاشخاص المحميون المتهمون في البلد المحتل، ويقضون فيه عقوبتهم اذا ادينوا، ويفصلون اذا امكن عن بقية المحتجزين، ويخضعون لنظام غذائي وصحي يكفل المحافظة على صحتهم».

(١٩) نائبا يطالبون اسرائيل بوقف تأييدها للحصار على كوبا



● يقاومون الحصار بالاصرار والصمود ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجّه ١٩ نائبا في الكنيست رسالة الى وزير الخارجية، دافيد ليفي، طالبوه فيها بانهاء تأييد اسرائيل للحصار التجويعي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا.

واكدت الرسالة ان اسرائيل واوزبكستان تؤيدان الولايات المتحدة بهذه السياسة العدوانية، اذ عارضتها بقية دول العالم.

وقال النواب ان تأييد اسرائيل لهذه السياسة يعارض ميثاق الامم المتحدة ومصلحة السلام في العالم.

اما النواب الموقعون على العريضة فهم هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع (العربية الموحدة) وحاييم اورون ونعومي حزان وعنات ماؤور ووليد صادق ودادي تسوكر (ميرتس) وشلومو بن عامي وصالح طريف وياعيل ديان وايتان كابل ويوسي كاتس وصوفا لاندوفر ونواف مصالحة (العمل).

النائب سعد في رده على وزير المالية:

«لم تقنعنا بمصداقية التقليصات اقتصاديا ولا بعدالتها اجتماعيا»

*** ألم تسمع بصرخة وخيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - خصصت اللجنة المالية البرلمانية جلستها امس الاربعاء، لمناقشة التقليصات (٦,٨) مليارات شيكل، التي تقترحها الحكومة في الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧، وذلك بحضور وزير المالية، مريدور والمدير العام لوزارته. وقد حاول مريدور اقناع اعضاء اللجنة بالمصداقية الاقتصادية للتقليصات، كوسيلة لتقليص عجز الموازنة الحكومية وميزان المدفوعات، كما حاول التأكيد انه على المدى البعيد ستكون في صالح الفئات محدودة الدخل!!

وفي نقاشه اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان ما طرحه الوزير لا يقنعنا اقتصاديا لانه اجراء احادي الجانب. ففي السابق جرت تقليصات مماثلة ولم تكن النتيجة تقليص عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات، فمواجهة العجز بشكل جذري وبشكل يؤدي الى تحسين وضع الموازنة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية يستدعي ايضا تغيير السياسة المالية - النقدية القائمة في مجال سعر صرف الشيكل والفائدة التسليفية على القروض واجراء تقليص جدي في النفقات العسكرية والكولونيالية المصدر الاساس لزيادة عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات.

هذه من جهة، ومن جهة اخرى فان التقليص الاساسي يمس الميزانيات الاجتماعية (تقليص بنسبة (١,٣٪)، اي الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية والمواصلات العامة، والميزانيات الاقتصادية - البنى التحتية، العمل.. الامر الذي يعني حصد نتيجتين اساسيتين، الاولى: زيادة حدة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء، فمن سيتلقى الضربة جراء التقليصات هو مستوى معيشة الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المحدود في اسرائيل.

والثانية: زيادة عمق واتساع الهوة بين الوسط اليهودي والعربي، بتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والاقتصادية يعني تعميق ازمة الجماهير العربية الاقتصادية والاجتماعية، حيث ان ٥٠٪ من السكان العرب تحت خط الفقر ويعانون من تأخر كبير في مجال تطور البنية التحتية وازمة كبيرة وعميقة مالية تواجهها السلطات المحلية.

هذا وتوجه النائب سعد الى وزير المالية سائلا اياه: الم تسمع بالاعتصام الاحتجاجي لرؤساء السلطات المحلية امام مباني رئاسة الحكومة منذ الاحد الماضي، ١٢/٨، وهل سيذهب للقاء الرؤساء المعتصمين. وفي رده وعد الوزير بلقاء الرؤساء في اسرع فرصة ممكنة.

سليم يطالب بعدم اجراء تصويت في الكنيست خلال عيد الميلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه رئيس كتلة الجبهة والتجمع النائب صالح سليم الى رئيس الكنيست النائب دان تيخون، برسالة يطلب بها عدم اجراء تصويت على ميزانية الدولة كما هو مخطط يوم الثلاثاء/ الاربعاء ٢٤/ ١٢/٢٥ والذي يصادف عيد الميلاد لدى الطوائف الكاثوليكية.

وقال النائب سليم في رسالته انه هو وزميله النائب عزمي بشارة يحتفلان بعيد الميلاد، ولهذا لن يستطيعا الاشتراك بالتصويت على ميزانية الدولة وبنودها المختلفة اذا لم يتم تغيير موعد التصويت.

وذكر النائب سليم بقرار لجنة الكنيست قبل عامين الذي ينص على عدم اجراء التصويت في مواضيع مهمة، في الوقت الذي تحتفل فيه طائفة معينة بعيد معين.

وطلب النائب سليم من رئيس الكنيست باحترام قرار اللجنة، واحترام النواب المحتفلين بأعيادهم وقبول طلبه بتغيير موعد التصويت.

كلمة الاتحاد

اقصر الطرق لمكافحة الارهاب!

● قتل الطفل وامه قرب رام الله، مساء امس، هو جريمة ارهابية نكراء وجبانة. ليس فيها شيء من الكفاح الوطني. وهي موجهة ليس فقط ضد عملية السلام وامكانيات التعايش السلمي المشترك، بل ضد مصالح الشعب الفلسطيني مباشرة.

ولكن، من الذي يتحمل مسؤوليتها؟!

قد يكون هناك فرد او مجموعة افراد او تنظيم من اليائسين وراء هذه العملية، او مجموعة من الذين يعرفون كيف يستغلون اليائسين لتنفيذ عمليات ارهابية كهذه. ولكن، هل فاجأت هذه العملية عاقلا واحدا في هذه البلاد؟! وهل ستفاجئنا عمليات اخرى كهذه واسوأ واخطر؟! ان حكومة السيد نتنياهو، بعرقلتها المفاوضات السلمية وباصرارها على تغيير الاتفاقيات الموقعة وباستفزازاتها المتكررة - الاستيطان عموما واطلاق يد مستوطني الخليل والاستيطان الجديد في القدس والحصار وتهويد القدس والحواجز والتنكيل وغيرها من الممارسات، توفر كل الاسباب لعودة التطرف وتأجيج العداء واستحضار الارهاب. لذلك، هذه الحكومة هي التي تتحمل المسؤولية من تدهور الاوضاع نحو الارهاب والصدامات الدموية.

وبيد هذه الحكومة ان تمنع التدهور او تخفف منه او تصعده اكثر، وهذا يتوقف على ردودها. فاذا فعلت مثلما فعلت حكومة بيرس في مطلع السنة، عندما ردت على العمليات الارهابية بالعنف، او اذا اوقفت عملية السلام، كما المح لذلك بعض الوزراء امس، فان النتيجة ستكون واضحة: ارهاب على ارهاب على انفجار واسع لا يعرف احد مداه. لكن بالامكان منع ذلك، بواسطة دفع عملية السلام الى الامام وتطبيق كل البنود العالقة والتوجه الايجابي لمفاوضات الحل النهائي. فهذه هي اقصر الطرق لقطع دابر الارهاب.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نحو مؤتمر المساواة

صياغة آلية نضالية مهنية، طريقنا الى مواجهة ومقارعة سياسة التمييز

□ بقلم: وليد ياسين □

● تبدأ في مدينة الناصرة، مساء غد الجمعة، اعمال «مؤتمر المساواة»، الذي بادرت اليه لجنة المتابعة العليا قبل عامين، ردا على سياسة التمييز والتجاهل السلطوي المبرمج لقضايانا واحتياجاتها.

ويتوخى من هذا المؤتمر، بابحاثه ونقاشاته وتوصياته، ان ينطلق بسلطاتنا المحلية ولجنة المتابعة، بكل ما تشمله من هيئات شعبية وسياسية، نحو صياغة آلية نضالية فعالة واحداث نقلة نوعية في كفاحها من اجل تحقيق المساواة التامة على الصعيدين المدني والقومي، وترسيخ جذورها على ارض الاباء والاجداد.

لقد نبعت الفكرة الاساسية لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية في العام ١٩٨٠، ردا على مخططات مصادرة الاراضي وهدم البيوت واهمال المدن والقرى العربية ومحاولات دوس الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية وطمس هويتها الفلسطينية، من خلال قوانين مستوردة وموروثة، من فترة الانتداب، ومستحدثة من القاموس السياسي العنصري، الذي تعاملت السلطات من خلاله مع الجماهير العربية وقضاياها.

الا ان السلطات الاسرائيلية، واستمرارا لهذه السياسة، وجدت في المؤتمر «قنبلة» من شأنها ان تفجر امام الرأي العام المحلي والدولي، اكذوبة الدمقراطية الاسرائيلية وان تفضح وجهها الحقيقي، فأصدر مناحم بيغن، رئيس الحكومة ووزير «الامن» في حينه، فرمانه العسكري بمنع انعقاد المؤتمر.

ومضت منذ ذلك ١٦ سنة، شهد العالم خلالها الكثير من التغييرات السياسية. لكن الجماهير العربية، ورغم انقلاب الحكم مرتين، ظلت تعاني من ذات السياسة العنصرية، التي برزت بشكل واضح على صعيد قضايا المصادرة وهدم البيوت وميزانيات السلطات المحلية التطويرية والعادية.

وكان لا بد من التحرك، فأعلن الرؤساء العرب خلال السنوات العشر الماضية الكثير من الاضرابات في مجالسهم المحلية، ونفذوا ثلاث اعتصامات امام مكاتب رئيس الحكومة، وهددوا بالتوجه الى القضاء، والى المجتمع الدولي.. لكن ذلك كله لم يحرز اي تغيير في سياسة الحكومات الاسرائيلية.

وفي اعتصام العام ١٩٩٤، نبعت الفكرة، وتم تشكيل لجنة تحضيرية لاعادة بحث وقولبة اساليب العمل في سلطاتنا وهيئاتنا المحلية.

ولعل النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر حقوق الانسان العربي، الذي بادرت الى عقده اربع جمعيات محلية وتمت فيه دراسة اوضاع الجماهير العربية من كافة جوانبها، كان الدافع الى تكرار التجربة، ولكن بشكل اكثر فاعلية وعلى قاعدة اوسع. ولا شك، انه سيكون لمؤتمر المساواة، ما يقدمه لتطوير آلية العمل الكفاحي لجماهيرنا العربية. ولتحقيق ذلك، يجب عدم الخجل من الاشارة الى نقاط الضعف في عملنا ودراسة القضايا حتى جذرها الاساسي، ومتابعة تنفيذ التوصيات، لان انتهاج الاسلوب الكفاحي المهني والمدروس هو الكفيل الوحيد باستثمار جهود عامين من التحضير.



● خيمة الاعتصام في القدس (تصوير: احمد حمدي) ●

ولعل من باب المصادفة، ان يتم افتتاح مؤتمر المساواة، في اليوم السادس لاعتصام الرؤساء العرب امام مكاتب رئيس الحكومة، احتجاجا على سياسة التمييز في الميزانيات وعدم سد العجز المالي الذي يهدد بانهيار سلطاتنا المحلية.

ما حصل خلال ايام الاعتصام الماضية من تجاهل سلطوي رسمي ومن محاولة منع الرؤساء من التقاء سفراء الدول الاجنبية وشرح مطالبهم، يثبت ضرورة انتهاج اساليب عمل كفاحية جديدة.

فهذه الحكومة غرست رأسها في الطين، لا تريد ان تسمع صرخة الالم التي يطلقها المواطن العربي، ولا تريد ان يسمعها العالم. وباعداد دراسات مهنية يمكننا الوصول الى آذان البشرية جمعاء.. الى السفراء والى الامم المتحدة والى كل قوى السلام وحقوق الانسان.

ولا ضير من الاشارة هنا الى الاسلوب الذي نهجته بعض جمعياتنا الوطنية، كلجنة الاربعين والجمعية العربية لحقوق الانسان وجمعية الجليل، التي بادرت في العام المنصرم الى اعداد وثيقة حول اوضاع الاسكان في الوسط العربي وتقديمها الى لجنة تابعة للامم المتحدة. لقد كان لتلك الوثيقة التأثير الكبير محليا ودوليا، اذ ولأول مرة اضطرت مندوبة اسرائيل الى الظهور امام منصة لجنة دولية لتدافع عن بلدها امام اتهامات مواطنيها.

ونذكر ايضا بالشكوى التي رفعتها بعض الجمعيات المحلية الى محكمة العدل الدولية ضد قرار حكومة اسرائيل منع الماء عن سكان القرى غير المعترف بها.

ونذكر بالمخططات المهنية التي اعدتها «لجنة الاربعين» وطالبت من خلالها بالاعتراف بالقرى العربية ووقف ممارسات هدمها.

لقد حققت هذه الكفاحات الكثير من الانجازات، وكل ذلك تم فقط بسبب الاسلوب العلمي المدروس، اسلوب مقارعة الحجة بمثلها.

وهذا ما يجب ان يخرج به مؤتمر المساواة.. وهذا ما يجب ان تنتهجه كل هيئاتنا الشعبية والسياسية في مواجهتها لسياسة التمييز العنصري.

لتكريسهما المهنة للدفاع عن حقوق الانسان

فرنسا كرمت المحاميين تسيمل، الاسرائيلية والصوراني، الفلسطيني

• تسيمل: اسرائيل الدولة الوحيدة التي تحلّل التعذيب • الصوراني: اسرائيل مسؤولة بنسبة (٩٥٪) عن انتهاكات حقوق الانسان في مناطق السلطة الفلسطينية • الرئيس شيراك شارك في حفل التكريم •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرّمت فرنسا امس الاربعاء المحامية لينا تسيمل والمحامي راجي الصوراني، اللذين كرّسا مهنتهما في حقل المحاماة من اجل الدفاع عن حقوق الفلسطينيين.

وحضر الاحتفال الخاص الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه في باريس. وتبلغ قيمة الجائزة التي منحت لهما (٢٠) الف دولار.

ووصفت تسيمل (٥١ عاما) عملها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية في الدفاع عن السجناء الفلسطينيين بانه «كانْ محبطا جدا في بعض الاحيان».

وقال الصوراني (٤٢ عاما) من «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان» الذي يديره في مدينة غزة «لم اكن اعتقد ابدا ان يكون الوضع سيئا كما هو عليه الحال الان».

وقالت تسيمل ان حرب حزيران ١٩٦٧ «غيرت كثيرا من آرائي تجاه اسرائيل، ولكن حتى لو لم يكن هناك احتلال فانني كنت سأدافع عن المستضعفين». ووصفت اسرائيل بانها «الدولة الوحيدة في العالم الغربي التي تقر وتعترف فيها المحاكم بوجود التعذيب»، في اشارة واضحة الى القوانين الاسرائيلية التي تسمح «بممارسة ضغط جسدي» ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وقالت تسيمل «يعرف الاسرائيليون بوجود التعذيب، ولكنهم لا يأبهون به طالما انه ضد الفلسطينيين، ولكن التعذيب يعدي ايضا المجتمع الذي يمارسه». واشارت الى كيفية قيام اطباء يهود يعملون في السجون بصرف وصفات للسجانين تحدد لهم العنف الجسدي «الحلال» الذي يمكن ان يستخدموه ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وقالت تسيمل «ولا زال الاطباء يقومون بالعمل نفسه ولكنهم توقفوا عن كتابة هذه الوصفات التي ادى الكشف عنها الى اثارة ضجة كبيرة».

اما الصوراني، الذي تلقى علومه في لبنان ومصر والولايات المتحدة، فانه اتخذ اسلوبا اوسع في الضغط على الاسرائيليين والفلسطينيين معا ازاء قضايا انتهاك حقوق الانسان. وقال «لسنوات كان جدول اعمال حقوق الانسان واضحا: الاحتلال الاسرائيلي. اما الان ومع انطلاق الحكم الذاتي، فهناك ايضا جدول اعمال ثان: الوضع في مناطق السلطة الفلسطينية».

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت الصوراني اكثر من مرة منذ عام ١٩٦٧ بسبب نشاطه في مجال حقوق الانسان.

وفي اذار (١٩٩٥) اعتقلته الشرطة الفلسطينية ليوم واحد بعد ان وجه انتقادات شديدة لمسؤولي الامن اثر وفاة سجين اثناء التحقيق.

وبعد ذلك، طرد من منصبه كرئيس لمركز الحق والقانون، وانتقل ليؤسس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان من اجل الضغط على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحول تقرير منظمة العفو الدولية، الشهر الجاري الذي انتقد بشدة السلطة الفلسطينية واتهمها بممارسة التعذيب والاعتقال دون محاكمة وتنفيذ اعدامات. ويقول الصوراني ان اسرائيل «مسؤولة بنسبة (٩٥٪) عن تسميم الاجواء المتعلقة بحقوق الانسان باغلاقها المستمر للاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات».

يشار الى ان تسيمل كانت محامية الصوراني خلال احدى فترات اعتقاله في السجون الاسرائيلية قبل سنوات عديدة.

غرامة مالية على سائق شاحنة لوث البيئة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة ثلاثة الاف شيكل، على امنون شمو، سائق شاحنة ادين بتلويث البيئة.

وتبين من لائحة الاتهام ان شمو كان يقود شاحنة محملة بالورق والكرتون وأكياس النايلون، بتاريخ (٩٦/٤/٧)، في الطريق من حيفا الى عكا وتطايرت القمامة منها على طول الطريق ملوثة المنطقة، دون ان يبدي اي اهتمام بتغطية الشاحنة والالتزام بقوانين البيئة.

الاحتفال في «ابو سنان» بيوم المسن في الجليل الغربي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفل، امس الاربعاء، في المركز الجماهيري ابو سنان، بيوم المسن في الجليل الغربي، بحضور حشد من المسنين والمسؤولين من القرية وخارجها.

وأشار رئيس المجلس المحلي في ابو سنان، السيد علي هزيمة، الى اهتمام المجلس المحلي بالمسنين على مدى ايام السنة وليس فقط في يوم تكريمهم، وعدد البرامج المنوعة التي ينفذها المجلس بهدف خدمة المسنين.

وطالب هزيمة وزارة العمل والرفاه، بزيادة الميزانيات للصرف على احتياجات المسنين ورعايتهم ولرفع مستوى الخدمات وبناء بيوت عصرية لهم في كل قرية وقرية.

محاضرة حول حقوق الطفل في ام الفحم

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، الذي صادف امس الاول الثلاثاء، نظّم المركز الثقافي الرياضي لثانوية خديجة بنت خويلد محاضرة حول حقوق الطفل شاركت فيها عشرات الامهات الفحماويات.

وقد رحب مدير المركز الاستاذ يونس جبارين بالامهات ثم تحدث محمد صالح اغبارية مدير قسم الشبيبة في بلدية ام الفحم مؤكدا على اهمية تكثيف المحاضرات بهدف توعية الامهات وحماية الاطفال جيل المستقبل.

وقدم الاستاذ ابراهيم شلبي مُركز شكاوى الجمهور في المجلس الوطني لسلامة الطفل، محاضرة شاملة تحدث فيها عن السبل لحماية الاطفال ومنع العنف وتكوين شخصيته المستقلة، واضاف ان للامهات دورا في بناء وتطوير شخصية اطفالهن.

وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة الامهات المشاركات كما جرى الاتفاق على تنظيم يوم دراسي قطري في المثلث الشمالي حول حقوق الاطفال ووقف العنف نحوهم.

الناصرة تستعد لاستقبال اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تواصل بلدية الناصرة العمل على قدم وساق لوضع اللمسات الاخيرة على انهاء التحضيرات لبرنامج الاحتفالات لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة.

ودعت بلدية الناصرة في بيان عممته، امس الاربعاء، المواطنين من المدينة وخارجها الى المشاركة في هذه الاحتفالات.

وذكر البيان الاهالي ان الاحتفالات هذه السنة تمتد على مدار اسبوع اعتبار من ٢٣ وحتى ٣٠ من الشهر الجاري، وتشتمل الاحتفالات على برامج مختلفة تتلائم ومختلف مواطني المدينة وخارجها.

وكان عقد اجتماع بين مركزي برامج الاحتفالات من قبل البلدية، من جهة، وبين لجنة موكب عيد الميلاد، من جهة اخرى، وبحضور نائب رئيس البلدية، سهيل ذياب، تناول التحضيرات والتنسيق بشأن مسيرة العيد المقررة في الـ (٢٤) من الشهر الجاري.

نصف مليون خط هاتفي خلوي لشركة سلكوم حتى نهاية العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح نائب المدير العام لشركة سلكوم للهواتف الخلوية، اورن موست، انه مع انتهاء العام الحالي يكون للشركة حوالي نصف مليون خط هاتفي خلوي وهذا نصف عدد الخطوط الخلوية في البلاد، بعد اقل من عامين لعمل الشركة.

واضاف موست انه منذ مطلع العام الحالي باعت الشركة حوالي الف خط هاتف، يوميا.

واستطاعت الشركة في الحملة الجديدة، التي اعلنتها منذ مطلع الشهر الحالي، بعد ان خفضت اسعار الاجهزة بنسبة ٥٠٪، بيع (١٥) الف خط جديد حتى مساء امس الاربعاء.

ويذكر ان الشركة ستعدل، منذ مطلع العام المقبل، اسعار المكالمات اليومية اذ سيكون سعر دقيقة هوائية (٤١) اغورة في ساعات النهار و (٣٣) اغورة في ساعات المساء وايام السبت والاعياد.

كذلك سيصبح في الشركة، منذ مطلع العام الجديد، عدة اسعار وستقدم تخفيضات لمن يستغل (٦٠٠) دقيقة هوائية في الشهر، او لمصلحة تجارية لها اكثر من (٢٠) هاتفا خلويا.

وفاة الممثل والمخرج الم

● القاهرة - شيعت ظهر، امس الاول الثلاثاء، جنازة الممثل والمخرج المصري كرم مطاوع، الذي توفي، يوم الاثنين الاخير، عن عمر يناهز (٦٢) عاما اثر صراع مرير مع سرطان النخاع الشوكي.

وحصل كرم مطاوع على ليسانس الحقوق سنة ١٩٥٦ ثم حصل على دبلوم الاخراج المسرحي من المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة سنة ١٩٦٣. وتولى ادارة العديد من المسارح المصرية ومن بينها المسرح القومي التابع للدولة. وفي سنة ١٩٦٧ قلده الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وسام الفنون من الدرجة الاولى.

اخرج كرم مطاوع نحو (٦٠) مسرحية من التراث الادبي المصري والعالمي. وقد منع الازهر عرض مسرحيته «الحسين ثائرا» المقتبسة من قصة الكاتب المصري عبد الرحمن الشرقاوي بعد اليوم الاول من عرضها لانها تتناول شخصية حفيد النبي محمد.

وقام كرم مطاوع، ايضا، ببطولة العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية، التي حققت نجاحا كبيرا، لكنه كان مقلا في التمثيل السينمائي. وهو حاصل على دكتوراة في الفنون المسرحية من ايطاليا وقام بتدريس هذه المادة في مصر والكويت والجزائر والعراق.

تزوج كرم مطاوع ثلاث مرات وله ثلاثة ابناء. وقد استمر زواجه الثاني من الفنانة المسرحية سهير المرشدي نحو (٢٤) سنة الى ان انفصل عنها بالطلاق عام ١٩٩٤ ليتزوج من مذيعة تلفزيونية طلقها قبل شهر واحد فقط من وفاته.

ونقل كرم مطاوع الى المستشفى في ٢٣ تشرين الثاني الماضي وعندما ساءت حالته قررت الدولة ارساله الى باريس للعلاج على نفقتها لكنه كان يرجئ سفره مرة بعد مرة الى ان وافته المنية، امس الاول، في بلده مصر.

السجن الفعلي على شاب

* احدهما عبر عن خجله لا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما عبر شاب من شعب (٤٦ عاما)، عن خجله لمجرد مثوله امام القاضي بسبب اعتدائه على زوجته. وقال ان الخلافات عادية بين الزوجين وطلب الرأفة من المحكمة، مشيرا الى انه عاطل عن العمل، انفجرت امرأة من حرفيش بالبكاء في قاعة المحكمة، امس الاربعاء، طالبة من القاضي الصفح عن زوجها، مشيرة الى انه المعيل الوحيد للعائلة ولا تستطيع العيش بدونه!!

واعتدى الشاب من شعب، وفق لائحة الاتهام بقسوة على زوجته، التي عرضت امام القاضي التقارير الطبية والصور التي تؤكد مدى قسوة الاعتداء عليها. وتبين ان المتهم تناول عصا بتاريخ (٩٥/٦/٣) وانهال بالضرب المبرح على زوجته، خاصة على يديها حتى نزف الدم من جميع انحاء جسدها وانكسرت العصا!!

وقرر القاضي موشيه التر، فرض السجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة مالية بقيمة الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ (٨) اشهر لثلاث

حقوق الانسـان على شبكـة انتـرنت

● جنيف – دشنت الامم المتحدة، ليلة الثلاثاء الاربعاء، على شبكة انترنت برنامجا مخصصا للدفاع عن حقوق الانسان فيما تم افتتاح مكتبين جديدين متخصصين في العالم، الاول في زائير والثاني في جورجيا.

ففي الذكرى الثامنة والاربعين لاقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان دشن المفوض الاعلى لحقوق الانسان خوسية ايالا لاسو في جنيف البرنامج الجديد على انترنت الذي سيصبح المصدر الاكمل للمعلومات عن نشاط الامم المتحدة على صعيد حماية حقوق الانسان وتشجيعها.

وسيقدم البرنامج مختلف تقارير الامم المتحدة عن انتهاكات حقوق الانسان في العالم وعمليات الامم المتحدة وانشطتها والمؤتمرات والاجتماعات الدولية ومختلف المعاهدات والوثائق المتعلقة بحقوق الانسان.

من جهة اخرى دشن مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان مكتبين جديدين في كينشاسا بزائير وفي سوخومي بجورجيا. وسيبلغ مراقبو الامم المتحدة بانتهاكات حقوق الانسان وسيضطلعون بدور وقائي ويقدمون نصائح للحكومات. وستجري كبرى عملياتهم في رواندا وبوروندي ويوغسلافيا السابقة.

وقال ايالا لاسو «نحن للاسف بعيدون عن اليوم الذي سيختفي فيه التعذيب والجوع ولن تقع فيه ضحايا لانتهاكات حقوق الانسان». واضاف و «اليوم من واجبنا ان نتساءل عما اذا قمنا بكل ما كان في وسعنا القيام به لتجنب المأساة في رواندا ووقف دورة العنف في بوروندي وسواها. وبالتأكيد تفوق قدرات المجموعة الدولية الانجازات التي تحققت حتى الان».



● كرم مطاوع ●

... شابين ضربا زوجتيهما

... خجله لاعتدائه على زوجته *

سنوات، على المتهم.

على الصعيد ذاته فرض القاضي رحميم تسيمح، السجن الفعلي ستة اشهر والتوقيع على تعهد مالي بقيمة ثلاثة الاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ عشرة اشهر لثلاث سنوات، ومنع حيازة السلاح او الحصول على رخصة سلاح، على شاب من حرفيش (٢٣ عاما)، ادين بتهديد زوجته بالقتل والاعتداء عليها بقسوة والتنكيل بها بوحشية.

ووفق لائحة الاتهام، نشب خلاف عائلي بين الزوجين في اواخر عام (١٩٩٥). وفي احدى المرات، وضع المتهم المسدس المحشو بالرصاص على رأس زوجته وهددها بالقتل ان لم توقع له على مستند ما!! وذلك بهدف ارهابها. وبعد ذلك بساعة اطفأ السجائر في انحاء مختلفة من جسدها!! ودرج المتهم على التنكيل الوحشي بزوجته على مدى ثلاثة اشهر!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم ابعد عن قريته سابقا، ستة اشهر لاعتدائه على زوجته وتهديدها بالقتل، لكنه لم يرتدع.

وفي اعقاب استجداء الزوجة امس الاربعاء وتوسلها لاطلاق سراح زوجها وتأكيدها انها صفحت عنه، كتب القاضي رحميم تسيمح في قرار الادانة: «لا تستطيع المحكمة سبر اغوار مشاعر المرأة المضروبة، لكن لا شك ان تعلق المرأة بالرجل وتبعيتها المطلقة له، خاصة اعالة افراد الاسرة وانه هو الاب ورب العائلة، تتغلب وتطغى على اعتبارات اخرى عند المرأة خاصة امنها الجسدي وعدم تعرضها للضرب».

وقرر القاضي تحويل فترة السجن الفعلي، الى عمل في بيت للعجزة في نهريا مجانا.

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد مرعي بتاريخ ٩٦/١١/٢٦ وانحصار ارثه بزوجته ابتسام توفيق مرعي وبأولادها منه وهم: حنان، احمد، محمود، اركان وحمزة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيم ادلبي

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني واعطر الاماني الى الصديقين

عبد عنبتاوي
وهالة خضر

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

وثائق مؤتمر المساواة للجماهير العربية تنشرها «الاتحاد» تباعا:

بمناسبة انعقاد مؤتمر المساواة للجماهير العربية في اسرائيل:

ماذا جاء في المؤتمر الـ - ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل!

يجذب مؤتمر المساواة للجماهير العربية في اسرائيل اهتمام مختلف اوساط المواطنين العرب وهيئاتهم وكذلك الرأي العام الاسرائيلي ووسائل الاعلام والصحافة.

ويثير المؤتمر والقضايا المصيرية الهامة التي سيعالجها نقاشا وتساؤلات اذ يقبل على اتخاذ موقف من هذه القضايا ومنها صفة الدولة وموقع الجماهير العربية فيها.

وتبرز على غاية من الاهمية الطروحات التي اقرها المؤتمر الـ - ٢٢ (الاخير) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في اواخر كانون اول، ١٩٩٣، في هذا المجال.

من اجل مساعدة المناقشة في هذه القضايا، ولمنع تشويه موقف الحزب ولتصويب ما جاء في بعض الصحف حول هذا الموضوع، ننشر ما جاء في تقرير اللجنة المركزية للحزب عن «المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل»، التقرير الذي قدمه للمؤتمر الرفيق توفيق طوبي.

وجاءت هذه المادة في كتاب المؤتمر الـ - ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الفصل الرابع من صفحة (٥٥) الى صفحة (٦١).

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

في الفترة التي انقضت منذ المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تزايد اهتمام مختلف الاوساط السياسية في بلادنا وفي خارجها بالجماهير العربية، بمكانتها، بمشاكلها، بدورها في الساحة السياسية وفي نضالها من اجل سلام عادل ومساواة في الحقوق. وينبع هذا الاهتمام من التغييرات التي مرت على الجماهير العربية نفسها ومن تطورها الاجتماعي السياسي، وكونها قوة دمقراطية ومحبة للسلام ذات وزن في المجتمع الاسرائيلي، والتغييرات البنيوية الحاصلة فيها. فهذه التغييرات تنعكس في كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية والتقدم الاجتماعي وضد سياسة التمييز القومي والعنصرية الرسمية.

نشير الى انه طوال ما يقارب الـ - ٤٥ سنة منذ قيام اسرائيل، التي تميزت بكفاح سياسي شعبي شجاع للجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من اجل الاستمرار في البقاء في الوطن، والمساواة في الحقوق ولالغاء سياسة التمييز القومي - سطرت الجماهير العربية صفحات مجيدة في هذه الكفاحات، حيث اصبحت اليوم جذورها صلبة وعميقة في الوطن. وخلال هذه السنوات تخطت الجماهير العربية العديد من العراقيل في الطريق الى المساواة في الحقوق. فالغاء الحكم العسكري في حينه، الغاء الدوائر العربية الخاصة، تعتبر من علامات الطريق في النضال من اجل المساواة. ولكن، لا تزال الطريق طويلة لضمان المساواة في الحقوق.

حزبنا الشيوعي، الذي يقوم بدور تاريخي هام وذي تأثير في نضال الجماهير العربية، ملزم دائما وبشكل عيني برؤية التغييرات والتبدلات الحاصلة، لكي يعطي الاجوبة الصحيحة في ساحة النضال وتقديم اسهامه التاريخي في تقوية هذه القوة الدمقراطية للدفاع عن حقوقه ولأخذ دوره في المجتمع الاسرائيلي ونضاله من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة والسلام وسيكون ذلك مساهمة امية ووطنية من اجل المصالح الحقيقية للشعبين في بلادنا.

ولوضع برنامج شيوعي صحيح للعمل ما بين الجماهير العربية، ولمواصلة طريقنا العادل حتى الان، يجب الاخذ بالاعتبار، وتكريس كامل الانتباه للتغيرات وللظواهر الاتية:

* على الرغم من سياسة التمييز القومي الرسمية، يستمر تبلور صورة خاصة لشعب، تحدث في داخل صفوفه تغيرات خاصة في تركيبه الطبقي - الاجتماعي: طبقة عاملة ذات خبرة، يعمل معظمها - ٥٤،٢٪ - خارج مكان سكنها. يشكل الاجيرون ما بين الجماهير العربية ٨٣،٦٪ من مجموع العاملين.

برجوازية فتية في المدينة والقرية، مؤلفة من مزارعين واصحاب مصالح صغار، وتجار متوسطين، وبرجوازية متوسطة، في مجال التجارة بما في ذلك اصحاب شركات مقاولة ومعامل تعاونية.

* السياسة الحكومية في مجال الاراضي - التي تدار بأيدي الاوساط الحاكمة ومؤسسات الاستيطان الصهيونية - في السنتين الاخيرتين، تجسم احد المظاهر الخطيرة للسياسة العنصرية المعادية للعرب. وتعتمد هذه السياسة مصادرة الارض العربية على اساس قومي، وتوسيع ملكية «الامة»، وهذا يعني تقليص الملكية العربية على الارض في اسرائيل: وتستغل موضوع استيعاب الهجرة اليهودية كأحد الوسائل لانجاز هذه السياسة، مثل مخطط تشريد اهالي رمية بجوار كرميئيل.

كما تلجأ الحكومة الى وسائل اخرى، غير مباشرة، لمصادرة الاراضي العربية، مثل شق اوتوسترادا (الشارع رقم - ٦)، المخطط للتنفيذ - من ايلات وحتى رأس الناقورة - والذي يبتلع في طريقه مساحات واسعة من الاراضي العربية في النقب والمثلث والجليل. وكذلك «ضريبة الملك» عن الارض، التي بسبب بهاظتها يضطر المالك العربي الى بيعها بسبب عدم قدرته على دفع هذه الضريبة والفائدة المتراكمة.

ان المطالب للدفاع عن الارض، وايقاف برامج المصادرة تعتبر جزءا من المعركة المصيرية حول حق البقاء، والمساواة في الوطن. وهذا يلزم تصعيد الكفاح الجماهيري، العربي - اليهودي المشترك لتغيير السياسة الحكومية الرسمية - سياسة مصادرة الاراضي العربية.



* واذا ذكر في المؤتمر الـ - ٢١ ان الاتجاه هو تقليص نسبة العاملين في الزراعة من مجموع العاملين التي وصلت في حينه الى ١٠٪، فان نسبتهم اليوم هي اقل من ٤،٩٪ وذلك بسبب سلب الارض والاجرة المنخفضة، نسبيا. الا انه يتبلور في مقابل ذلك عملية من اتساع التركيزية في الزراعة العربية وتسرب العمل المأجور اليها. ولهذا، فانه يمكن الحديث اليوم عن زراعة رأسمالية وعن تخصص في فروع زراعية على اساس علمي متقدم في امكنة كثيرة (مثلا، زراعة الورود والخضراوات في الدفيئات). على هذا الصعيد يعاني المزارع العربي من تمييز منهجي بالنسبة للمزارع اليهودي، يجري التعبير عنه في مجال الري وفي السوبسيديا، والقروض الخاصة للمزارعين، وحتى في التعويضات في اعقاب كوارث طبيعية.

* تبلور فئة من ذوي الالقاب الاكاديمية العرب الذي وصل عددهم اليوم الى اكثر من ١٩ الف في مجالات مختلفة. ولكن حوالي ٤٢٪ منهم عاطلون عن العمل او يعملون في غير مجال تخصصهم. ويتعلم عشرات الالوف من الشباب في المدارس الثانوية والجامعات في البلاد وفي الخارج.

* السلطات المحلية العربية (وعددها اكثر من ٦٠) تشغل آلاف العاملين مع مشاكلهم الخاصة.

* تثبيت المؤسسات القطرية للجماهير العربية، التي اقيمت بمبادرة الحزب وشركاء الكفاح من اجل المساواة والسلام العادل.

* تحت تأثير التغيرات في البنية الاجتماعية والتغييرات على الصعيد الفلسطيني، العربي والعالمي، تتبلور صورة التعددية السياسية القائمة اليوم في وسط الجماهير العربية. ويجري التعبير عن التعددية في تبلور احزاب وحركات سياسية وشعبية. وفي هذا السياق يمكن ذكر النشاطات الخاصة لحركات «دينية» على الصعيد السياسي والاجتماعي، مثل الحركة الاسلامية التي زادت من نشاطها وكذلك حركات مسيحية ما تزال تعمل حتى الان خلف الابواب المغلقة وتحاول الخروج الى الخارج. وهذه الحركات تحاول ابعاد انظار اقسام من الجماهير العربية عن العنوان الصحيح للنضال.

في السنتين الاخيرتين ارتفع عدد الجرائد الاسبوعية القطرية والمنطقية التي تصدر. وهذا يؤثر على النضال السياسي بين اوساط الجماهير العربية.

* تزايد الادراك في السنوات الاخيرة لأهمية دور المرأة في النضال العام ومن اجل المساواة للمرأة. لقد خطت النساء قدما في نضالهن من اجل المساواة في كل المجالات وفي داخل العائلة. ويمكن ان نذكر، ان النزعة هي خروج اعداد اكبر من النساء للعمل والنشاط في كافة الاصعدة، ومن مصلحة الحزب تحسين عمله في الوسط النسائي.

يجب ملاءمة عمل الحزب مع هذه التغيرات والتطورات، ويجب ان يتناسب تكتيك العمل واسلوبه مع الوضع العيني القائم، من حيث انه حتى قضايا معروفة، تواجهنا طوال السنين، تغير من طبيعتها.

النضال من اجل المساواة

لحزبنا دور كبير في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة الكاملة في الحقوق. في هذا الموضوع الاساسي للحزب موقف مبدئي، قائم على المساواة للانسان والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعوب والاقليات القومية.

فالحزب يتمسك بالتقييم المبدئي، وهو ان الجماهير العربية في اسرائيل هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني، الذي بقي في وطنه بعد سنة ٤٨، وفي نفس الوقت فان العرب هم مواطنو دولة اسرائيل. ويطبق الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسته القائمة على المفهوم المبدئي في احترام حق تقرير المصير للشعوب بموجب واقع الحياة، والظروف العينية فالتطور التاريخي الذي ادى الى اقامة دولة اسرائيل يتطلب حلا كاملا لشعبي البلاد، يمنح في اطاره كل شعب من الشعبين - للشعب اليهودي في البلاد وللشعب الفلسطيني، امكانية تحقيق حقه في تقرير المصير. ان موقفنا هو، ان التنفيذ الصحيح والعادل لهذا الحق هو باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، اي على اساس مبدأ دولتان للشعبين، ناضلنا وسنواصل النضال باخلاص من اجل الحقوق القومية الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل، حتى تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها.

عندما نتحدث عن «دولة جميع مواطنيها» تجدر الاشارة بأننا ايدنا في حينه، في ١٩٤٧، قرارات الامم المتحدة في اقامة دولتين، تجسيدا لحق تقرير المصير لشعبي البلاد - العربي واليهودي.

رأينا في اقامة دولة اسرائيل تجسيدا لممارسة حق تقرير المصير للشعب اليهودي في البلاد، وواصلنا ونواصل النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق العربية الفلسطينية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، الى جانب اسرائيل كتجسيد لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. وفي الوقت نفسه رأينا في اسرائيل الدولة والوطن لجميع مواطنيها، اليهود والعرب، مواطنون متساوون بكامل الحقوق. هذا الموقف قد اثبت نفسه ويعتمد حزبنا عليه في نضاله من اجل السلام العادل والثابت.

ان منطلقنا يجب ان يتركز في النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية، لها الحقوق الكاملة المتساوية في كل المجالات: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. وهذا مفهوم مناقض لمفهوم السلطة، التي ترى في الجماهير العربية وكأنها خليط طوائف، سكان «غير يهود» - مسلمون، مسيحيون، دروز وبدو - الذين ليس لهم هوية قومية مشتركة. وحسب مفهوم السلطة ليس هناك مكان للمطالبة بحقوق قومية، بل انه يمكن المطالبة فقط بالمساواة المدنية، في الخدمات. وحتى الموقف من اللغة العربية كلغة رسمية وامكانية استعمالها، في تآكل مستمر.

في نضالنا من اجل تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها، نواجه مفهومين متناقضين في موضوع المساواة: المفهوم الاول وهو المفهوم الرسمي المقبول على الاحزاب الصهيونية، وبموجبه لا توجد هناك اقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل، بل «مواطنون غير يهود» لهم حقوق مدنية. ان الادعاء وكأن المطالبة للاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية، وان اسرائيل هي دولة لكل مواطنيها تشكل خطرا على حق تقرير المصير، والوحدة الاقليمية لاسرائيل وطابعها، كتعبير عن حق تقرير المصير لليهود في البلاد، هذا الادعاء جاء لتبرير سياسة التمييز القومي والمدني ضد المواطنين العرب في وطنهم. ويشكل الموقف بأن السكان يشكلون اقلية قومية هو الاساس لسياسة الحزب في نضاله ضد التمييز القومي ومن اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية. وفي الوقت ذاته يؤكد حزبنا الشيوعي حيوية النضال المشترك اليهودي - العربي ضد التمييز القائم تجاه الجماهير العربية من اجل المساواة والسلام ودمقرطة المجتمع الاسرائيلي.

المفهوم الثاني، الذي نناضل ضده هو المفهوم الخاطئ - والذي ليس المفهوم السائد، بل هامشيا ما بين الجماهير العربية - والذي بموجبه وكأن الوسيلة لتحقيق المساواة التامة تكون عن طريق الانغلاق والعزلة القومية التي تجد تعبيرها مثلا في المطالبة باوتونوميا وبأطر عربية منفصلة للخدمات الاجتماعية.

ان مفهوم حزبنا بشأن تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها قائم على اساس مطلب الغاء سياسة التمييز القومي المنهجي الرسمي، والاعتراف بالعرب كمواطنين متساوي الحقوق، والغاء كل القوانين التي تميز ضد العرب. ففي دولة لكل مواطنيها لا مكان «للملكية القومية للارض» والاعتراض على حق الجماهير العربية في ملكية اراضيها. ولا يكون فيها مكان للقانون العنصري الذي يبيح سلب الارض من العرب ولاولئك الذين يؤمنون بـ «الترانسفير»، وللمخططات العنصرية لاستيعاب مهاجرين يهود جدد على حساب اقتلاع الجماهير العربية من ارضها وطردها من اماكن العمل ومن وجودها بحقوق متساوية في وطنها.

ان دولة لكل مواطنيها تلزم توجها جوهريا اخر في مسألة «دمج» الجماهير العربية في كل مجالات الحياة في الدولة. بسبب التمييز القومي انتهجت السلطة سياسة وممارسة دمج كولونيالي في جوهره - دمج بدون تطوير. ولهذا الشكل المشوه للدمج هدف واضح: ابقاء الجماهير العربية كجسم وقوة هامشية في حياة المجتمع. وتفشل هذه السياسة بشكل منهجي التطور الاقتصادي الطبيعي في الوسط العربي، وتمنع تصنيع القرية العربية واندماج العرب على اساس المساواة في مجالات التعليم والادارة. وهذه السياسة تمنع من السلطات المحلية العربية حق السيطرة على مناطق تابعة لها واقامة مناطق تطوير، ولا تمكن من اعداد برامج لتطوير القرى، كما انه يحرم المواطنين المسلمين حقهم في الوقف الاسلامي وكذلك الحق في اقامة أطرهم الدينية المنتخبة.

ان التمييز القومي ضد الجماهير العربية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تتجسد ايضا في موقف قيادة الهستدروت.

←

وثائق مؤتمر المساواة للجماهير العربية تنشرها «الاتحاد» تباعا:

على هامش مؤتمر المساواة:

توسيع آفاقنا الدولية

● بقلم: د. حاتم كناعنة – مركز العلاقات الدولية لمؤتمر المساواة ●

١) منذ بدأ القيمون على التحضير لمؤتمر المساواة عملهم قبل ما ينيف على السنتين، كان جليا للجميع وجوب التفكير باستراتيجية عمل جديدة تجعل من المؤتمر حين يتم انعقاده نقطة انطلاق نحو آفاق اخرى اوسع وابعد مما تعود عليه جمهور المواطنين العرب في اسرائيل من خلال مؤتمراته وخطاه الجماعية السابقة، علما بأن هذه المؤتمرات والخطى كثيرا ما نجحت في الوصول الى اهدافها المحددة، مما اضفى على فكرة المساواة كهدف، وعلى حقيقة تغييبها عمليا كحقيقة بارزة صبغة العمومية والقبول، بحيث اصبحت مألوفة الى درجة الابتذال وتشدّق بها كل متشدّق، سواء كان مختصا في مراكز الدراسات الاسرائيلية او كان ممثل حزب سياسي ابتغى التقرب من الناخب العربي، مهما ابتعدت ممارساته فعلا عن المساواة.

هذا التحول في توجهنا للمساواة منذ ان كان مصطلحا مستجدا وغريبا عن النقاش الجماهيري اليومي، الى ان اصبح امرا مقبولا بل وبديهيا، هو انجاز لا يستهان به البتة، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار التحول في فهم عامة جمهورنا لمضمون المساواة كمضمون مطلبي مثل المساواة الكمية في الخدمات والميزانيات، عبر المضمون الحقوقي بمعنى الانصاف والعدل في التعامل مع الافراد العرب والجمهور العربي اعتمادا على قوانين الدولة، واخيرا الى المضمون المبدئي المعتمد على نظرة معمقة الى جذور الاجحاف واللامساواة المترسخة في تعريف الدولة لنفسها ولكيانها الاساس.

نعود ونقول ان هذا انجاز جبار تم من خلال مسيرة سياسية وجماهيرية شبه تلقائية ينقصها التخطيط المتكامل، وتطورت بشكل حتمي فرضته ظروف معيشتنا وتجربتنا المرة على مدى عقود خمسة.

اعتماداً على استراتيجية التجديد، نظر الطاقم التحضيري لمؤتمر المساواة اولا الى تعميق البعد العلمي في مداخلات المؤتمر كأسلوب اساسي لتدعيم مكانته وتقوية وقعه، وقد تجلى هذا الامر في تكريس الوقت والجهد من العديد من الخبراء والمختصين لتقديم اوراق معتمدة سواء كان ذلك في النواحي الخدماتية مثل التعليم والصحة والرفاه، او في النواحي الحقوقية او السياسية مثل قضايا الارض والمهجرين وسواها. وفي الموازاة عكف عدد من ممثلي الحركات السياسية على بلورة ورقة موقف موحد ازاء قضية الهوية القومية، مما اسهم في دعم المصالحة الجماهيرية بين هذه الفئات السياسية وفي نفس الحين امتد من هذه المصالحة الكثير من مصداقيته.

٢) بالرغم من اهمية هذه الخطى ومن الانعكاسات الايجابية المتوقعة لها على الجمهور العربي الاسرائيلي فقد كان من الواضح انها تصبّ جميعها في الحلبة المحلية والقطرية. ومما لا خلاف عليه في هذا الصدد، ان الاغلبية الاسرائيلية لا تشاركنا الرأي حول موضوع المساواة، خاصة بمضمونه الاعمق، وهذا ما تظهره جليا استطلاعات الرأي المتعددة. فحسب المفاهيم المتعارف عليها لدى اغلبية الجمهور الاسرائيلي (الشارع اليهودي)، نحن اقلية معادية في الموقع المخطوء من حدود الدولة، ويستحسن اخراجنا جسمانيا بعملية مبادلة او عن طريق الابعاد (الترانسفير) المخطط. وقد يجوز القول ان هذه آراء متطرفة لا يصرّح بها الاكثرية من الجمهور اليهودي الاسرائيلي، بيد ان هناك إجماعا في الرأي وفي الممارسة الواقعية، لاستثناء هذه الاقلية من صلب سيرة التطور للدولة، مع تغطية قانونية لهذا الاستثناء، على مدى الخمسة عقود من حياة الدولة، ومع تقبل جماهيري واسع واعيا كان ذلك، ام في اللاوعي. وتمثل هذا الاجماع مثلا في تعريف الدولة على انها دولة اليهود وفي الرؤية المستقبلية لساستها، وفي اعتبار تزايد السكان العرب الطبيعي «خطرا» و «مشكلة» ديموغرافية.

هذا غيض من فيض، يمكن اجماله بالتعميم القائل ان «اللعبة مبيوعة» على الساحة الاسرائيلية بما يتعلق بموضوع المساواة للسكان العرب وان عدم المساواة تجذّر قانونيا في اسرائيل، اضف الى هذا ان الدمقراطية الاسرائيلية لا تعتمد على دستور اساسي مما يعطي الاكثرية في السلطة التشريعية (الكنيست) صلاحية شبه مطلقة لسن القوانين التي تناسب قناعاتها ومصالحها الذاتية، دون تمكين الاقلية او الفرد من اللجوء الى الجهاز القضائي لحمايته استنادا على قواعد دستورية ملزمة. والابعد من ذلك ان محكمة العدل العليا اثبتت، مبدأ وممارسة، انها تلازم تحاليلها وقراراتها مع وجهة النظر السائدة جماهيريا.

٣) في المقابل، فكما سلف وسردت في موقع سابق عالجتُ فيه موضوع قنالات الاتصال الدولية، فان المحافل الدولية، في اغلبها، ذات انفتاح وتنور تضمن الاصغاء لقضايانا والتماثل مع وجهة نظرنا كونها من العدالة بمكان، وكونها ترتكز على ابسط واهم اسس العدالة الاجتماعية المتعارف عليها دوليا، ومن تجربتي الشخصية في هذا المجال فان الاغلبية الساحقة من الجمهور الدولي لا تجادل في عدالة قضايانا، ولكنها تجهلها جهلا شبه كامل، او تفهمها بشكل مخطوء اذ اطلعت على الضئيل من نواحيها، ومن خلال عرض مشوّه ومغرّض ومن هنا فان مهمتنا تتركز في توثيق الحقائق والارقام وفي عرضها بصدق وبشكلها المجرد، وايصالها الى اوسع جمهور دولي ممكن، وقد توخينا سابقا هذا الاسلوب في العديد من المبادرات التي تسنى لها النجاح بدءا باقناع الجمعيات الدولية الداعمة للتطوير وثم مؤسسات السوق الاوروبية بوجوب تقديم دعمها للاقلية العربية في اسرائيل ومرورا بمقاضاة حكومة اسرائيل في محكمة المياه الدولية، وانجاح مؤتمر صحة الاقليات الدولي في الناصرة، والى اقامة العلاقات المباشرة والمستمرة مع العديد من المثليات الدبلوماسية الاجنبية.

واذا ذكرنا ان هذا كان من خلال جهود مؤسسة واحدة في حينه، هي جمعية الجليل، وان السنوات القليلة الاخيرة تشهد توحيد جهود بين العديد من المؤسسات والجمعيات، اصبح من نافل القول ان لا حدود لامكانيات التفاعل مع هذا المسار، اي المجال الدولي، من مسارات العمل من اجل المساواة.

ونعود ونؤكد ان المجتمع الدولي رغم استعداده لسماع ولدعم وجهة نظرنا فانه يكاد يجهل وجودنا كليا نظرا للتعتيم والتغييب المتعمد، ومن هنا فأي معلومات وإن بدت لنا مألوفة وبديهية فان لها قيمتها ووقعها على المسرح الدولي، ولذا فأيما سنحت الفرصة يتوجب علينا طرح المعطيات الاساسية عن مجتمعنا ثم وصف مسيرتنا التاريخية وموقعنا الخاص في خارطة الشرق الاوسط سياسيا واجتماعيا، وثم عرض تفاصيل واقعنا الحالي بملء مواصفاته وبالارقام مقارنة مع باقي سكان اسرائيل.

٤) عودة الى مؤتمر المساواة، نذكر ان فكرة ادخال البعد الدولي لبنيته ولابحاثه لم تلق قبولا في المراحل التحضيرية الاولى، اما الان فقد تعدينا طور التساؤل والتردد واصبح التوجه الدولي ومشاركة ضيوف ذوي مراكز دولية مرموقة وذوي رؤية عالمية شمولية – اصبح كل ذلك امرا مفروغا منه، لا بل وأمرا مركزيا في التخطيط التفصيلي لبرنامج المؤتمر. بهذا نكون قد اضفنا بُعدا ثالثا، الا وهو البعد الدولي، الى القواعد الموجهة للعمل التحضيري للمؤتمر والمتمثلة اساسا بالبعدين المتداخلين، الجماهيري السياسي والعلمي التوثيقي.

اود الان ان اطرح اقتراحا على المستوى العمل لاستراتيجية التحرك دوليا بهدف اثارة النقاش حول الموضوع وعلى امل المبادرة باتخاذ الخطوات التنفيذية، وهذا بناء على التوقعات الايجابية لان يكون المؤتمر قاعدة لانطلاقة جديدة لتوحيد الجهود ولرسم خارطة الخطى الجماهيرية المستقبلية:

(أ) على الصعيد المحلي يتوجب الاستمرار في ترسيخ المفهوم المبدئي للمساواة، وليس الكمي والمادي فقط، وذلك من خلال ادخال مضمونه الجوهري، والمتمثل في كون الدولة لجميع مواطنيها متساوين، الى جميع حلبات النقاش الجماهيري صحفيا وسياسيا وادبيا. وهذا امر قائم لا ارى في طرحه هنا تجديدا، وانما اورده كركيزة اساسية لتدعيم المسار الدولي والذي هو لب الاستراتيجية المقترحة في هذه المداخلة.

(ب) على الصعيد الدولي يتوجب على جميع حلقات مجتمعنا الفاعلة ممارسة المرافعة والتأليب (اللوبي) دوليا. هذا يعني دخول حلبات جدل فكري وشبكات اتصال نكون فيها اعضاء متساوين وفاعلين مع شركاء ذوي تجربة وهيمنة عالميا بحيث نصبح جزءا لا يتجزأ من الاكثرية المتنورة والمتحررة فكريا في العالم. هذا يعني ايضا ان لا يقتصر تعريفنا لكياننا فقط على انتمائنا العرقي او الديني او على مقياس عددي محلي، بل يتعدى ذلك الى كوننا جزءا من حركات عالمية، جزءا من مجموعات السكان الاصليين مثلا، ومن المجموعات المسحوقة في الدول الصناعية، ومن المسيرة العالمية للسلام، وللحفاظ على الكرة الارضية جسمانيا وروحيا، وللمساواة بما فيه المساواة للمرأة، وسوى ذلك من الحركات الفكرية العالمية.

في جميع هذه المجالات لنا ما نطرحه من رأي ومن تجربة، وشروط خوض هذه الحلبات الدولية تجعلنا بشكل مباشر في عداد الاغلبية، وجزءا من مسيرة عالمية عارمة، وعلى عكس تجربتنا اسرائيليا فلا توجد هنا موانع مبدئية وبشكل تلقائي مفروغ منه، لتقدمنا الى مراكز قيادية في كل مجال ومجال، فلا مسارات مسدودة «لأسباب امنية» ولا نظرة استعلاء او حق اولوية لسوانا علينا.

(ج) مؤتمر المساواة يفتح امامنا امكانية فريدة يجب ان لا نفوتها، فالمؤتمر في موضوعه ومضمونه نجح في استقطاب نخبة مميزة من المختصين في مجالات القانون الدولي المتعلق بالاقليات ومنع التمييز ومن الممارسين لآليات العمل والمرافعة الدولية من اجل المساواة. هذا الحضور المميز وان كان محدودا عددا يمكننا استغلاله في عدة اتجاهات اذكر منها:

– اولا: التغطية الاعلامية عالميا من خلال شبكات التلفزة والصحافة الدولية، ومن خلال ذلك التنويه بمواد المؤتمر وخلفيته وقضايانا من حيث علاقتنا مع الدولة التي نعيش فيها.

– ثانيا: توثيق المؤتمر كاملا، وخاصة مداخلات هؤلاء الضيوف، والتركيز على اختيار المواد المناسبة من كل ما يُطرح في المؤتمر وثم ترجمتها ونشرها باللغة الانجليزية بصيغة كتاب.

– ثالثا: الاستعانة بالضيوف الدوليين لبلورة اساليب استمرار الاتصال وللمبادرة لفتح المزيد من قنالات الاتصال الدولية ولدخول حلقات العمل الدولية المتعلقة بموضوع المؤتمر

وتجدر الاشارة الى أن الخطوات قد اتخذت عمليا، استعدادا لتطبيق هذه الاقتراحات الثلاثة، فقد عممنا في اللجنة التحضيرية بيانا صحفيا على المراسلين الدوليين والسفارات، وتم التحضير لتوثيق جميع مداخلات المؤتمر بالتسجيل الصوتي اضافة لتجميع الاوراق المكتوبة، كما ويجري الاستعداد لترتيب لقاء اضافي على هامش المؤتمر، يعلن عن موقعه وعن زمنه المحدد

(البقية على ص ١٥)

تنقش الهستدروت على علمها شعار المساواة، ولكن هذا لا يخص الجماهير العربية. ويميز القطاع الهستدروتي ضد القطاع العربي. فعلى الرغم من ان العرب يشكلون ١٤٪ من مجمل الهستدروت الا انهم يشكلون الصفر على خارطة برامج تطوير مشاريع الهستدروت. فقيادة الهستدروت تمارس سياسة تمييز قومي منهجية ضد السكان والعمال العرب. وهذا يتجسد في عدم دمج القرية العربية والمدينة العربية في برامج التصنيع والبناء.. وفي مصانع وشركات الهستدروت يمنع دخول المتخصصين العرب الى الوظائف العالية مثل: المدراء ونوابهم، ومهندسون مسؤولون.

ويعاني العمال العرب من تمييز في شروط العمل، ونسبة العاطلين عن العمل بينهم اعلى منها بين كافة السكان.

تغلق القيادة الهستدروتية اذانها للمطلب العادل لاقامة مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي. ففي كل البلاد لا يوجد سوى ٤ مجالس عمالية منتخبة، وعدد من المجالس المعينة لخدمة العمال العرب. في العديد من القرى العربية لا يوجد عيادات لـ «صندوق المرضى»، كما ان مستوى الخدمات في العيادات القائمة بعيد عن المساواة مع مستوى الخدمات العامة في اسرائيل. ان دعم الهستدروت للمشاريع التربوية والرياضية محدود جدا.

يشن الحزب وممثلوه في مؤسسات الهستدروت نضالا دؤوبا ومنهجيا لتأمين سياسة مساواة حقيقة تجاه الناحية العربية والعمال العرب في كل مجالات نشاطات الهستدروت.

وانه لصالح الحزب الشيوعي القول، ان تقييماته الاساسية تجاه طابع النزاع القومي وطرق حله كما هو الحال بالنسبة لحقوق مواطني اسرائيل العرب، تحظى اليوم باعتراف اوسع من اي وقت مضى في اوساط الجمهور وكذلك اوساط في الرأي العام العالمي.

النضال المشترك ووحدة صف المواطنين العرب

يميز حزبنا بين الدعوة للانغلاق القومي، في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والحصول على الحقوق القومية، وبين الدعوة لوحدة الجماهير العربية والمطالبة في النضال من اجل المساواة التامة. فالاصوات التي تسمع في اوساط مختلفة بـ «اتونوميا تعليمية»، واقامة «صندوق قومي عربي»، وبرنامج «توتو عربي» والمطالبة بـ «صندوق مرضى عربي» او «مستشفيات عربية» هذه الاصوات وغيرها تضر في جوهرها ونتائجها بحق الجماهير العربية في المساواة اليومية وفي النضال من اجل المساواة.

صحيح هو المطلب لتطوير الخدمات، ومشاريع صناعية وتجارية في المناطق العربية وكذلك ازالة القيود عن المبادرين واصحاب رؤوس الاموال العرب الذين يواجهون التمييز ايضا. ورفعنا مطلب اقامة جامعة في الناصرة ومطالب اخرى. ولكن في الوقت نفسه نحن نناضل من اجل دمج الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة وضمان المساواة الكاملة، وتأمين حقها في المشاركة في السلطة وفي ادارة شؤون الدولة، كمواطنين متساوي الحقوق. ومع ذلك فنحن نؤيد كل جهد ومبادرة لتطوير خدمات اجتماعية واقتصادية وصناعية ومؤسسات تربوية في المناطق العربية وبين الجماهير العربية بواسطة السلطة المحلية والقوى الاجتماعية المختلفة بين الجماهير العربية. نحن نناضل للاعتراف بالمناطق العربية كمناطق تطوير تحظى بدعم حكومي خاص ولتوفير شروط تشجيعية متساوية.

ان الدعوة لوضع الجماهير العربية في «غيتو» تزود الذرائع لسياسة التمييز القومي، التي ترفض الحديث عن ميزانية مساوية لتلك المعطاة للمواطنين اليهود.

ان طابع نضال الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي والمدني يلزم وحدتها لنجاح هذا النضال. ولهذا بلورت الجماهير العربية في نضالها من اجل ايجاد الحلول لقضاياها العينية ومن اجل المساواة، بلورت مؤسساتها المثلة والموحدة ومنها: «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العرب»، «لجنة المبادرة الدرزية»، «اللجنة القطرية للثانويين العرب»، «لجنة المتابعة العليا»، «اتحاد الطلاب العرب»، «لجنة الطلاب العرب في الجامعات» و «اتحاد الكتاب العرب» وغيرها.

ان نشاط لجنة المبادرة الدرزية في مختلف الميادين – السياسية والاجتماعية وبخاصة فضح الحقيقة حول موضوع التجنيد الالزامي لابناء الطائفة الدرزية – يشكل مساهمة هامة لافشال مساعي السلطة لتعميق التفرقة الطائفية، ولتقوية وحدة الجماهير العربية ولدعم النضال العام في البلاد من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي.

تمثل هذه الاطر اوساطا اجتماعية وقوى سياسية مختلفة. يجب العمل باستمرار داخل هذه الاطر وبين الجمهور الواسع لتقويتها كأطر تمثيلية مناضلة من اجل المساواة في الحقوق، والدمقراطية والسلام ولتوسيع الوحدة الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية، ولتعزيز النضال المشترك اليهودي – العربي من اجل المساواة والدمقراطية. نناضل سوية مع كل القوى الوطنية ضد مؤامرات السلطة واوساط الرجعية العاملة لاضعاف هذه الاطر، وللمحافظة على طابعها الدمقراطي التقدمي.

يستلزم طابع ومصلحة المواضيع التي تناضل الجماهير العربية من اجلها، مثل قضايا المساواة، والنضال للسلام العادل نضالا مشتركا يهوديا – عربيا. ان النضال المشترك اليهودي – العربي في البلاد من اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام هو في مصلحة الجماهير العربية والسكان اليهود، ولصالح التقدم نحو مستقبلهم الآمن والمشترك.

ان طابع نضال الجماهير العربية ضد التمييز القومي ومن اجل السلام الاسرائيلي – العربي العادل ساعد على بلورة وزنها السياسي والجوهري كقوة دمقراطية ذات دور هام في النضال لتغيير وجه المجتمع الاسرائيلي وللدمقراطية وللتقدم الاجتماعي.

بعثة من الاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) تزور مناطق الحكم الذاتي

● في اجتماع اللجنة العاملة للاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) الذي اقيم يوم السبت الماضي في برشلونة في اسبانيا تقرر استمرار اجراء المهرجان الاولمبي في كرة القدم واعلن رئيس الاتحاد العام لكرة القدم العالمي البرازيلي جوار هافيلانغ عن اعتزاله، وقد اتخذت في الاجتماع قرارات اخرى من بينها ارسال بعثة لزيارة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لفحص اذا كان بالامكان قبول فلسطين كعضو في الفيفا وبناء على توصيات البعثة سيقرر لاحقا هل بالامكان قبول فلسطين عضوا في الفيفا حسب طلب السلطة الفلسطينية وحتى الان لم يعرف متى تصل هذه البعثة؟

ولكن من الارجح جدا قبول فلسطين عضوا زمنيا في الفيفا في شهر اذار ١٩٩٧ خلال انعقاد الكونغرس التابع للفيفا.

الشرطة تمنع هـ. الطيبة اجراء مباراته في استاد السلام في ام الفحم

● ارسلت الشرطة برقية لادارة هـ. الطيبة جاء فيها انها تمانع بشكل لا يقبل التأويل قيام مباراة هـ. الطيبة الوشيكة ضد م. هرتسليا وذلك ضمن مباريات كأس التوتو الاسبوع الاخير على استاد السلام في ام الفحم.

وعللت الشرطة رفضها ان المدخل الرئيسي الى الملعب غير جاهز لاستقبال الاف المشجعين الذين من شأنهم التوافد الى الاستاد لحضور المباراة الامر الذي اضطر ادارة هـ. الطيبة التوجه الى ادارة م. نتانيا طالبة منها اقامة المباراة على استادها ولبت ادارة م. نتانيا طلب ادارة هـ. الطيبة. وستقام المباراة عصر يوم الجمعة الساعة الثانية والنصف على استاد م. نتانيا ويديرها الحكم دافيد براك.

* عبد اللطيف مصاروة*

مصدر اعلامي فلسطيني مسؤول:

(تتمة من ص١)

الفلسطينيين يواجهون الان امتحانا».

* واصلوا المفاوضات *

اما سكرتير حزب «العمل» نسيم زفيلي فقال: «ينبغي مسح الدموع والعض على النواجذ في هذه الظروف الصعبة، والعمل بشكل جدي على مواصلة العملية السلمية».

* جربوا السلام *

اما رئيس الدولة عيزر فايتسمان فقال «ان اسرائيل موجودة في حالة سلام متقلبة، وان من يتحدث عن الحرب لا يعرف معناها وابعادها، وآمل ان يتفهم جميع الاطراف المعنية ان الوقت قد حان لكي يجربوا السلام».

* السلام كفيل بوقف سفك الدماء *

هذا واكدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان تحقيق السلام هو الكفيل بوقف سفك الدماء.

وقال سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، ان عملية «بيت ايل» سببها المباشر تعطيل العملية السلمية، وكل نقطة دم تسفك تتحمل مسؤوليتها حكومة نتنياهو».

وقال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ان حكومة نتنياهو الرافضة لمواصلة العملية السلمية وتنفيذ بنود اتفاق اوسلو، هو احوج من يكون لمثل هذه العمليات لانها في مأزق وتبحث عن مبرر لتأليب الرأي العام العالمي والتنصل من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

* عمل مشبوه موجه ضد السلطة الفلسطينية *

وصرح مصدر اعلامي فلسطيني مسؤول ان السلطة الفلسطينية تعتبر هذا العمل مشبوها وموجها بالاساس، في هذا الوقت بالذات، ضد السلطة ومصالح الشعب الفلسطيني، ولاضعاف الموقف التفاوضي الفلسطيني، ويخدم محاولات الطرف الاسرائيلي للتهرب من تنفيذ الالتزامات، التي تم الاتفاق عليها وتساعده في تعنته وتقدم له المبررات والذرائع لعدم البدء بمفاوضات جدية حول كافة القضايا المطروحة على جدول اعمال المفاوضات.

واضاف المسؤول ان السلطة تدين هذا العمل المشبوه وتؤكد بانها سوف تتحمل مسؤولياتها كاملة دفاعا عن مصالح الشعب والوطن.

* اغلاق رام الله *

واعلن قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، عن اغلاق مدينة رام الله حتى اشعار اخر، اذ اكدت مصادر عسكرية ان منفذي العملية وهم ثلاثة اشخاص دخلوا المدينة وهم يستقلون سيارة من نوع «سوبارو» بيضاء تحمل لوحة ارقام فلسطينية.

وافيد ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة تقوم بعملية تمشيط واسعة في محيط مدينة رام الله بحثا عن الفاعلين.

* الحادث *

وقالت مصادر اسرائيلية ان سيارة السوبارو كانت تقل ثلاثة اشخاص خرجت من اتجاه رام الله وتجاوزت عند مفترق طرق «سودار» سيارة فولكسفاغن اقلت عائلة تسور من احدى المستوطنات المجاورة واطلق المهاجمون النار من رشاشين على السيارة الاسرائيلية ومن ثم عادوا ادراجهم باتجاه رام الله.

وقتل على الفور الطفل افرايم تسور فيما توفيت امه ايتا تسور (٤٢ عاما) في المستشفى.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الان. وكان مسؤولون فلسطينيون حذروا في الايام الماضية من معاودة العنف نظرا الى تجميد عملية السلام ومعاودة اطلاق سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

* تنسيق بين الجيش والشرطة الفلسطينية *

هذا وجرت اتصالات بين ضباط الجيش والشرطة الفلسطينية واخرى على مستوى اعلى. وقال الجنرال ديان ان الشرطة الفلسطينية ابلغتهم عن سيارة تطابق اوصافها تلك التي نفذ ركابها الاعتداء، وانه دخل ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك الى رام الله.

وافيد، ايضا، ان السلطة الفلسطينية سمحت لقوة اسرائيلية بدخول مدينة رام الله للبحث عن المهاجمين.

وقال مصدر عسكري مطلع انه لا يستبعد ان يكون منفذو العملية اعضاء في خلية حلحول التي نفذت قبل عدة اشهر عمليات في منطقة الخليل وبيت شيمش.

مباريات هذا الاسبوع

*تتوقف في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام للدرجتين الممتازة والقطرية استعدادا لخوض المنتخب الاسرائيلي مباراته ضد منتخب لوكسمبورغ ضمن التمهيدات لكأس العالم، مونديال فرنسا ١٩٩٨، وستجري مباريات الفوز بكأس التوتو (الاسبوع السادس والاخير)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة *

المجموعة الاولى (أ)

هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب	الثلاثاء	١٦,٣٠	ريشون لتسيون	موشيه اطياس
هـ. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٤,٠٠	بلومفيلد	شموئيل شطايف

المجموعة الثانية (ب)

هـ. بيت شأن	م. حيفا	الثلاثاء			آفي برنتس
هـ. بئر السبع	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤,٠٠	بئر السبع	اريك حايموفيتش

المجموعة الثالثة (ج)

هـ. الطيبة	م. هرتسليا	الجمعة	١٤,٣٠	م. نتانيا	دافيد براك
ب. القدس	بني يهودا تل ابيب	الثلاثاء			داني كورن

المجموعة الرابعة (د)

هـ. حيفا	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٥,٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق يتسحاق
هـ. بيتح تكفا	هـ. القدس	الجمعة	١٤,٠٠	بيتح تكفا	الون ييفت

* الدرجة القطرية *

المجموعة الاولى (أ)

سكستيا نس تسيونا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤,٣٠	نس تسيونا	موطي بشوش
م. يافا	م. نتانيا	السبت	١٤,٣٠	جاؤون يافا	دافيد مورينو

المجموعة الثانية (ب)

هـ. كريات شمونه	هـ. رمات غان	السبت	١٤,٣٠	كريات شمونه	عميحاي موزس
ب. تل ابيب	هـ. اشدود	السبت	١٢,٣٠	جاؤون يافا	دافيد ابو قسيس

المجموعة الثالثة (ج)

م. كفركنا	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١٤,٣٠	كفركنا	داني كورنفيلد
هـ. بات يام	م. يفنه	الجمعة	١٤,٠٠	لزروس حولون	ياريف معتوق

المجموعة الرابعة (د)

هـ. اشكلون	م. عكا	الجمعة	١٤,٠٠	اشكلون	محسين ابريق
م. كريات جات	هـ. الخضيرة	السبت	١٤,٣٠	هـ. الخضيرة	جبل ايمن

* الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) *

المنطقة الشمالية

م. العفولة	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٤,٠٠	بيت شأن	
م. عسفيا	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٤,٣٠	دالية الكرمل	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. كفركنا	الجمعة	١٤,٣٠	سخنين	
هـ. اكسال	م. شفاعمرو	الجمعة	١٤,٣٠	كفركنا	
هـ. عكا	هـ. كرمئيل	الجمعة	١٤,٣٠	هـ. عكا	
هـ. تسيرت عيليت	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤,٣٠	نتسيرت عيليت	
م. طمرة	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤,٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. ام الفحم	السبت	١٤,٣٠	م. الخضيرة	

المنطقة الجنوبية

هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. يروحام	الجمعة	١٤,٣٠	جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن) *

(المنطقة الشمالية أ)

هـ. دير حنا	هـ. سخنين	السبت	١٤,٣٠	ديرحنا
م. جفعات هركفوت	هـ. عرابة	السبت	١١,٠٠	كريات آتا
هـ. عين ماهل	ب. حتسور	السبت	١٤,٣٠	الرينة
م. كابول	شباب نحف	السبت	١٤,٣٠	كابول
هـ. شباب الناصرة	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤,٣٠	الناصرة البلدي
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. البعينة	السبت	١٤,٣٠	مجد الكروم
هـ. حرفيش	هـ. كفرسميع	السبت	١٤,٣٠	حرفيش
هـ. طوبا	سكستيا معلوت	السبت	١٤,٣٠	طوبا

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. برطعة	هـ. بير المكسور	السبت	١٤,٣٠	برطعة
م. تسور شالوم	م. باقة الغربية	السبت	١٤,٣٠	تسور شالوم
هـ. الرينة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١,٠٠	الرينة
م. اور عقيبا	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١,٠٠	اورعقيبا
هـ. تحليتيل	م. ام الفحم	السبت	١١,٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. جفعات اولغا	هـ. كفرقرع	السبت	١١,٠٠	جفعات اولغا
هـ. الفريديس	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤,٣٠	الفريديس
م. طرعان	م. كريات بيالك	السبت	١٤,٣٠	طرعان

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. كفرقاسم	ب. كفار سابا	السبت	١٤,٣٠	م. كفرقاسم
م. قلنسوة	ب. بات يام	السبت	١٤,٣٠	قلنسوة
هـ. الطيرة	م. حولون	السبت	١٤,٣٠	الطيرة

(المنطقة الجنوبية «ب»)

هـ. ابناء اللقية	بلدي اوفاكيم	السبت	١١,٠٠	راهط

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

عشية انعقاد مؤتمر المساواة ١٣ - ٩٦/١٢/١٤

المؤتمر المحظور

معركة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل من اجل المساواة في الحقوق، ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لم تتوقف منذ نكسة ١٩٦٧، وهي معركة من اجل البقاء في الوطن ومن اجل ارغام السلطة على الاعتراف بحقوقنا المشروعة. وقد خاضت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل معارك ضارية في سبيل تحقيق هذه الاهداف، واصطدمت دائما باجراءات قمعية استندت في معظم الاحوال على انظمة الطوارئ الانتدابية. ومن صفحات هذا النضال، المعركة التي اعلنتها الجماهير العربية من اجل الغاء قرار حظر مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل الذي تقرر عقده في السادس من كانون الاول ١٩٨٠ في الناصرة.

وكان الاعلان عن فكرة عقد مؤتمر للجماهيرالعربية قد صدر في وثيقة السادس من حزيران ١٩٨٠ والتي كانت عبارة عن نداء الى الرأي العام وقع عليه الالاف من المواطنين العرب في اسرائيل، فقد اكد النداء انه بناء على ما يحدث في المناطق الفلسطينية من طرد لشخصيات وطنية واضطهاد وجرائم وتشجيع لاوساط غير مسؤولة مثل «غوش امونيم» ومنظمة الرابي كهانا وغيرهما، وبناء على ما ستخلفه هذه السياسة على الشعب الفلسطيني وعلى مستقبل المواطنين العرب في اسرائيل من نتائج كارثية، يعلن الموقعون على النداء انهم بالاضافة الى قوى السلام اليهودية العربية سيعملون على عقد اجتماع تحضيري يقرر موعد ومكان مؤتمر قطري للجماهير العربية - مؤتمر يعبر عن ارادة ابناء شعبنا الفلسطيني في التصدي الحازم جنبا الى جنب مع كل القوى الدمقراطية اليهودية، لتصاعد خطر العنصريين والفاشيين في اسرائيل، والسعي من اجل السلام الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

وفعلا تكونت لجنة تحضيرية مؤقتة لمؤتمر الجماهير العربية وقد عقدت اجتماعا تمهيديا في ١٩٨٠/٩/٦ في شفاعمرو، وقدم فيه طيب الذكر الدكتور اميل توما تقرير اللجنة الذي اكد على «مسؤوليتنا التاريخية تجاه انفسنا وتجاه اجيالنا الصاعدة» وقد شارك في هذا الاجتماع التمهيدي حوالي ١٧٠ شخصا يمثلون كافة قطاعات جماهير شعبنا في اسرائيل بينهم ثلاثة اعضاء كنيست و ٢٠ رئيس مجلس محلي و ٣٤ نائب رئيس وعضو مجلس بلدي ومحلي ورجال دين و ١٨ كاتبا واديبا وصحفيا وعشرات الاطباء والمحامين والمدرسين والنقابيين وممثلوا الحركات النسائية والطلابية والهيئات الشعبية الوطنية المختلفة. وقد أقر الاجتماع التمهيدي عقد مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل في ٦ كانون الاول ١٩٨٠.

في الاول من كانون الاول وقبل موعد عقد المؤتمر بأيام اصدر مناحيم بيغن وزير الامن امرا يحظر فيه عقد المؤتمر وجاء فيه «انطلاقا من صلاحيتي وفق البند ٨٤ (أ) (ب) لاوامر الدفاع (حالة الطوارئ) ١٩٤٥، اعلن ما يلي: كل عضو او مجموعة تعمل لتنظيم اجتماع، مؤتمر، او كونغرس او اي تنظيم اخر على اثر الوثيقة المسماة بوثيقة السادس من حزيران والتقارير التي نشرت ووزعت في الاجتماع الذي عقد في شفاعمرو في يوم ١٩٨٠/٩/٦ والاقوال التي قيلت في الاجتماعات التحضيرية لهذا المؤتمر ووفقا لما قيل في هذه الوثائق والخطابات المذكورة التي تحوي اعلان التأييد والتعاطف مع المنظمة المسماة بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي اعلن عنها تنظيما ارهابيا وفق اوامر منع الارهاب لعام ١٩٤٨ - هو تجمع غير قانوني». ورغم النضال المثابر والجماهيري لالغاء قرار الحظر، الا ان السلطات اصرت على مواقفها، لكن شعبنا مصر على الاستمرار في المطالبة بحقوقه. وما مؤتمر الناصرة القادم الا مواصلة لهذا الطريق الذي لا طريق لنا سواه.



فقرات من مشروع بيان مؤتمر الجماهير العربية الذي كان من المفروض ان يصدر عن المؤتمر بعد مناقشته واقرار صيغته النهائية

* المساواة ولا اقل من المساواة *

ان حقنا في العيش مواطنين متساوي الحقوق في اسرائيل حق لا يتزعزع. ومن حقنا ان نمارس حقوقنا القومية والمدنية. ونطالب بالغاء جميع ممارسات الاضطهاد المدني والقمع القومي والتمييز العرقي الذي تعانيه الجماهير العربية في البلاد.

وتعبيرا عن هذا الحق نطرح الامور التالية:

١ - الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل اقلية قومية لا اقليات طائفية مبعثرة تحاول السلطات تبديدها وبذر بذور التفرقة فيما بينها.

٢ - التخلي عن سياسة الاستيلاء على اراضي المواطنين العرب لتشريدهم عنها وهذا يعني:

أ) الغاء مراسيم واجراءات وقوانين مصادرة الاراضي العربية واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها وتوفير الاراضي الضرورية لتطوير المدن والقرى العربية سواء بالغاء المصادرة او بتخصيص اراض من اراضي الدولة لهذا الغرض.

ب) الغاء مخطط تهويد الجليل وبناء «المناطر» بوحي المخطط العنصري لحاكم لواء الشمال اسرائيل كينغ، وبوحي تصريح وزير الخارجية اسحق شمير الذي دعا الى «جليل يهودي لا جليل اغيار» (اي غرباء - العرب) مما يعني عمليا حرمان الجماهير العربية من حق المساواة واقتلاعها من ارضها ومن وطنها. وانتهاج سياسة تطوير لصالح جميع سكان الجليل.

ج) الغاء قانون مصادرة اراضي عرب النقب ووقف محاولة تشريدهم بذرائع مرفوضة.

د) تصنيع وتطوير المدن والبلدات والقرى العربية وتنمية الزراعة العربية على اساس عصري وتوفير المياه الكافية لريها.

٣ - مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية من حيث الهبات والمنح والقروض وتمكينها من القيام بمشاريع تطوير حتى تتساوى مع المدن والقرى اليهودية وحل قضايا التعليم والسكن والخدمات الاجتماعية.

٤ - فتح ابواب جميع مجالات العمل امام العمال والمتعلمين والاكاديميين العرب ومساواتهم في الحقوق وشروط العمل بالعمال اليهود ومطالبة الهستدروت بالدفاع عن مصالحهم وتزويدهم بخدماتها.

٥ - رفع مستوى التعليم العربي الابتدائي والثانوي وخلق الظروف المادية والتنظيمية لانتساب الطلاب العرب الى الجامعات وللدراسة الطبيعية فيها بعيدا عن اجراءات التمييز والضغوط والتحريض الشوفيني. وتغيير المناهج الدراسية المرتكزة على اشاعة العدمية القومية واستبدالها بمناهج توفر للطلاب العرب دراسة تراثهم القومي والوطني.

٦ - اقامة جامعة الناصرة لتسد حاجات الثقافة والعلم في القطاع العربي والتي ستكون ابوابها مفتوحة امام جميع الطلاب بغض النظر عن القومية والجنس والمعتقد.

٧ - تطوير وحل مشاكل الحياة الثقافية والفنية والرياضية في القطاع العربي.

٨ - تحرير الاوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها السلطات تعسفا وتسليمها للجان ينتخبها ابناء الطائفة الاسلامية في كل مدينة وقرية تقوم فيها هذه الاوقاف.

٩ - الغاء اوامر تجنيد ابناء الطائفة الدرزية العربية في الجيش فقد رفضت الطائفة الدرزية منذ البداية محاولات السلطات لتزييف هويتها القومية وسلخها عن شعبها العربي وجماهيرها العربية.

(عن كتاب «المؤتمر المحظور» اصدار لجنة الكفاح لالغاء قرار حظر المؤتمر وللدفاع عن الدمقراطية)

يا جذور الوطن

● بقلم: جميل عرفات ●

المرصص



* جميل عرفات *

احداثياتها ٢١٨ - ١٩٥

تقع شمال مدينة بيسان وتبعد عنها ٧ كم، تقع في شمالها يبله وكفره، وفي الشرق جبول وفي الغرب شطه.

تحيط بها عدة اودية، اشهرها وادي الحرار ووادي عشه في الشمال، وادي المخزقه في الجنوب والجنوب الشرقي، وادي الفخث ووادي الغزلان في الجهة الغربية والجنوبية الغربية.

كان السكان يشربون من «عين المخزقه» وبركة الفخث وبعض الابار التي حفرها السكان لجمع مياه الامطار.

ارتبطت بطرق ممهدة مع القرى المحيطة بها مثل يبله، كفره، الطيبه، الحميديه وبيسان - العفولة، كان يمر بالقرب منها خط سكة الحديد الحجازية الضيّق. وكانت اول محطة لخط سكة الحديد بعد بيسان تقع في المرصص.

تحيط بالمرصص عدة مواقع اهمها:

١ - بركة الفخث تقع في الجهة الجنوبية من القرية تحتوي على صهريج معقود على حافة واد سمي (وادي الفخث) نسبة لها.

٢ - ام السعود ٢١٩ - ١٩٦ الى الشمال الشرقي من القرية.

٣ - ذراع سودي في طريق جبول شمال شرق القرية وهو كتلة صخرية تظهر كالفارده من بعيد.

ذكرت سنة ١٥٩٦م انها «مزرعة تدفع الضرائب للدولة العثمانية» كما ذكرها الرحالة السويسري بركهارت ١٨٢٢ «انها قرية في قضاء بيسان سكانها عرب مسلمون».

ذكرت سنة ١٩٣٠ ان قضاء بيسان يضم (٤) مدارس قروية وفيها ١٧٠ متجندا وهي: المرصص، قوميه، سيرين، والطيبة في كل منها معلم واحد. وجاء في سنة ١٩٤٤ لم يبق سوى مدرستين فيهما للصف الرابع هما سيرين وقوميه، وقد اغلقت مدرسة المرصص بسبب عدم انتظام الطلبة فيها. ومن الجدير بالذكر انه في هذه السنوات تطورت مدرسة شاملة في (كفره) كمركز للقرى المجاورة ومن ضمنها المرصص، كما ان بعض الطلاب كانوا يتوجهون الى بيسان.

ضمت القرية عدة عائلات اشهرها:

١ - عائلة السكجي وكان مختار القرية وشيخها محمد سعيد السكجي الذي شارك في ثورة سنة ١٩٣٦ وكان قائد فصيل القرية، اما ابنه فايق فيعد من اوائل المثقفين في القرية وقد عمل مدرسا زمن الانتداب في عدة قرى منها كفركنا.

٢ - عائلة ابو همّام (عوده) وقد ظهر منها الدكتور سميح احمد عوده ابو همام من العلماء الباحثين في الجغرافيا وقد شارك في تأسيس فرع الجغرافيا في جامعات الجزائر واليمن وله عدة ابحاث موروفولوجية عن «وادي الموجب» كما صدرت له عدة كتب في الجغرافيا، ولا زال يحتل منصبا رفيعا في الجامعة الاردنية بعمان.

٣ - ضمت القرية عائلات اخرى مثل الخطيب وسلطان وغيرها وقد بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ (٤٦٠) نسمة.

بلغت مساحة القرية سنة ١٩٤٨ (١٤,٤٧٧) دونما حصل اليهود منها بالمبادلة والشراء والضمان على (٣,٠٠٢) دونم وذلك من كبار الملاك مثل سرسق وبعض العائلات التي كانت تملك الارض ولم تسكن القرية.

ضمت القرية بعض الدكاكين الصغيرة ومطحنة، كانت المطحنة لنصر الله كردوش واولاده من الناصرة وبقيت ملكا له ثم بيعت لتجار من نابلس وبقيت تعمل حتى سنة ١٩٤٨، وكانت ترتبط عائلة كردوش في الناصرة والسكان في المرصص بعلاقات قوية وزيارات متبادلة حتى سنة ١٩٤٨، هذا ما قاله لي السيد منصور كردوش، كما ان عائلة الكردوش كانت تمتلك مساحات من الارض هناك وكان وكيلهم هناك يعقوب خميس والد المرحوم يوسف خميس من الرينة وعندما سألت «ابو توفيق» عن الارض ماذا حدث لها لم اجد جوابا عنده انما أشار لي ان الارض كانت ضمن «اتفاقية الغور المدورة» التي ذكرت سابقا سنة ١٩٢١. وعندما سألت السيد منصور كردوش عمّا يتذكره من المرصص قال: «المرصص مشهورة بعكوبها خصوصا ببيض العكوب وان الحبة كانت توازي ٤ حبات من عكوبنا».

فرخ البط الملحن الشاب كارم مطر:

أحلم بوضع موسيقى تصويرية لفيلم سينمائي!

- حبي للموسيقى الشرقية ورثته عن ابي المطرب يوسف مطر
- احيانا استيقظ من نومي لأسجل لحنا جديدا!
- اريد دراسة التلحين والتوزيع الموسيقي على مستوى اكاديمي فالموهبة وحدها لا تكفي!

■ صراع البقاء، واثبات الذات ميزا ابناء شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده.. وهنا في اسرائيل ايضا انتهج ابناء شعبنا الفلسطيني بغالبيته نفس الطريق، وكانت احدى صور «صراع البقاء، واثبات الذات» هي حلم كل والد بأن يصبح ابنه طبيبا او مهندسا او محاميا.. اما دراسة الفنون واحترافها فكانت من المحرمات، ولم يجرؤ اي شاب على الاقتراب من هذه المهنة، حتى لو وجد نفسه موهوبا وانه يستطيع ان يكون احد كبار الفنانين، كيف يجرؤ والجميع يقولون له «ان الفن لا يطعم خبزا» و «دراسة الفن، مضيعة للوقت»، هذه الافكار وغيرها جعلت الكثير من الشباب الموهوبين يتجهون بعكس ما هم راغبون فيه.

اليوم بدأت الامور تختلف بعض الشيء، فنحن نعيش بداية نهضة فنية على جميع المستويات، والشباب اصبحوا اصحاب القرار، ويبحثون عن الاستقلال في كل شيء، والبعض تأتي الرياح معه كما تشتهي السفن، فيكون والده متفهما للامور، فيشجع ابنه على الاستمرار ويدعمه، والبعض يكون من حظه ان والده يعمل في المجال الفني من قبله فيأخذ عنه ويطور نفسه، حتى يسبق والده احيانا، او يكون ندا له، مثل الفنان اللبناني زياد الرحباني.

اليوم نلتقي مع شاب من الفئة الاخيرة، وهو الملحن كارم مطر، نجل المطرب المعروف يوسف مطر.

العائلة كلها تتعاطى الموسيقى والغناء!

الحديث مع كارم كان على الهاتف، ولكني شعرت بمدى ثقته بنفسه وبموهبته دون ان اراه، ولا عجب في ذلك، فهو ترعرع وسط عائلة جميع افرادها يتعاطون الغناء والموسيقى، فالوالد المطرب يوسف مطر غني عن التعريف، ووالدته جانيت جرايسي عازفة كمان وغيرها من الالات الموسيقية، واخته الصغرى امل عازفة بيانو.

يقول كارم مطر: «غرفت من بحر الموسيقى منذ صغري. فعندما كنت في الخامسة من عمري كنت اضرب على الدربكة وابي يغني ويعزف على العود، وكان والدي يتعمد ان ينشز بالغناء، فكنت اكتشف ذلك واغتاظ كثيرا وابدأ بالبكاء لاني كنت استصعب تكملة ضرب الايقاع مع النشاز».

يضيف كارم: «عمري الان (١٩) عاما، تعلمت الموسيقى الغربية على يد الفنانة سيسيل الخل والفنان بشارة الخل، وكان عمري حين بدأت بالتعليم (١٠) سنوات، مرتين بالاسبوع لمدة ساعة ونصف في كل مرة.. درست الموسيقى القديمة، باخ، بيتهوفن، موتسارت، جاز كلاسيكي وجميع انواع الموسيقى الغربية التي ظهرت في بداية هذا القرن».



* الطفل كارم بدأ يتعلم على الأورغ *

فرخ البط!

عن الموسيقى الشرقية يقول كارم: «كوني اعيش في مجتمع شرقي، يحب الموسيقى الشرقية، جعل هذه الموسيقى كلغة الام بالنسبة لي، فوالدي علمني الموسيقى الشرقية، الاوزان والسماعيات والموشحات، ومعرفتها واجب على كل فنان.. وباجتهادي الشخصي وقراءتي المكثفة في الكتب التي بحثت توزيع وتلحين الموشحات الاندلسية، استطعت ان اتقن هذا النوع من الموسيقى، وكان والدي يرافقني على طول الدرب، وما زال، والفضل يعود له بتعليمي الموسيقى الشرقية، عندما كان يعطيني الملاحظات المهنية المعتمدة على خبرته الطويلة مما نمى موهبتي وقواها».

ولدت لاكون ملحنا!

عن اختياره للتلحين وليس الغناء مثل والده، يقول كارم: «ولدت لاكون ملحنا، واستيعابي للالحان والموسيقى وحفظها اقوى من حفظي لكلمات الاغاني، لذلك عشقت التلحين والتوزيع الموسيقي وقراءة النوتة. وانا اليوم احفظ في رأسي كنزا من المقطوعات الموسيقية الغربية والموسيقى التصويرية للافلام السينمائية، واحد احلامي الكبيرة هو وضع موسيقى تصويرية لفيلم سينمائي».

(١٩) سنة و (٢٥) لحنا خاصا!

رغم انه ما زال في سن التاسعة عشرة الا انه حتى الان اوجد (٢٥) لحنا موسيقيا خاصا به.. ويقول كارم: «اول اغنية قمت بتلحينها لوالدي هي اغنية «انت الشمس، انت القمر» بتوزيع موسيقي حديث، فأنا املك اليوم استوديو تسجيل متطورا مجهزا بتكنولوجيا عصرية، وهذا الاستوديو يتسع للمغني مع فرقته ويعمل بشكل مكثف».

يضيف كارم: «يعمل معي (٩) عازفين محترفين، درسوا العزف على اصوله، ومؤخرا قمت بتلحين وتوزيع موسيقى اغاني الديسك الاخير، الذي اصدره والدي بصوته.. وعملنا على تحضير هذا الديسك مدة سنة كاملة، وقد اخذنا الكلمات التي تلائم ذوق الشباب فكانت حلوة وتحمل معاني جميلة، وكانت النتيجة نجاحا باهرا في تسويق الديسك».

وعن حبه للتلحين يقول كارم: «التلحين اصبح في دمي، فحتى ساعات فراغي اخصصها للتلحين.. احيانا استيقظ من نومي لاسجل لحنا جديدا، وانا دائم التفكير بامكانية خلق لحن مميز مليء بالسحر والغرابة، يشد المستمعين ويؤثر فيهم».

السنة القادمة الى الجامعة!

عن دراسة الموسيقى يقول كارم: «الموهبة وحدها لا تكفي، لذلك قررت تطوير نفسي اكثر، وصقل موهبتي بأن التحق بجامعة القدس في السنة القادمة ودراسة موضوع التلحين والتوزيع الموسيقي على مستوى اكاديمي».

(تقرير: ميسون اسدي)

اغنية الاسبوع

إن لم تريديني سأدمرك
غناء فريق: سوبر فري أنيمالز

Super Furry Animals
If You Do't Want Me To Destroy You



إن لم تريدينى سأدمرك
انظرى الى صفحات كتابى وتصفحيها
لأننى لا أريدك أن تدمرينى
اتخذت عهدا مع نفسى أن يكون هذا بداخلى
وخارج كل قالب
(كورس)
المهم
انك تقودينني الى السقوط
بهدوء
فقط أعيدينى
عندما تطير الحشرات حولك
هل تستطيعين أن تصوبى تجاهها؟
أم تتريصين لضربها
دعى الحيوانات تتجمع حولك
هل تسأليهم عن الوقت؟
أم تجرى وتعوى من الألم؟
(كرر الكورس)
المهم
انك تقودينني الى السقوط
بهدوء
فقط اجذبينى الى الأرض
دعينى أدخل فى أعماقك اللانهائية
لا يمكننى الشعور بوجودك
عن قرب
لا لا لا لا لا لا لا

If you don't want me to destroy you
Take a leaf out of my book
Turm it round and have a look
Because I don't want you to destroy me
I'll cómmit myself to be
In and out of every tree
(Chorus)
Gravity
You just hold me down so quietly
You just hold me back
When the insects fly all around you
Do you reach and aim a hit?
Or do you lie around a bit?
Let the animals gather round you
Do you ask them for the time?
Or do you run away and whine?
(Repeat chorus)
Gravity
You just hold me down so quietly
You just pull me back to earth
Let me go into the depths of your infinity
I can sense your presence in the vicinity
La la la la la la sha la la la la
La la la la la la sha la la la la
(Repeat for times)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٢/١٢

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٠٨,٢٠ - عميكو واصدقاؤه.
٠٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٠٨,٤٠ - جامبو.
٠٨,٤٥ - غايا غال وغيلي.
٠٩,٠٠ - اوتوتو. مغامرات.
٠٩,٣٠ - «كتاب الغابة».
١٠,٠٠ - قصص مصورة.
١٠,٣٥ - مغامرة حسب طلبك.
١١,٠٠ - «لعنة القبر الويكنجي» كندا (٩١).
١٢,٣٠ - صوت الاوبرا.
١٣,٠٠ - خط اونيدين.
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصباح من الصور المتحركة.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٥).
١٦,٢٥ - اساطير الملك سليمان. الحلقة الثانية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - اساطير الملك سليمان. الحلقة الثالثة.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٤ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب واولكار استنبول.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● **القناة الثانية:**

٠٩,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - اساطير شبلي. للصغار.
١١,٠٠ - فيلم العائلة «كما انت». فرنسا (٨٤).
١٢,٤٠ - اغنيات لعيد الانوار.
١٣,٠٠ - اعمال سحرية لعيد الانوار.
١٣,٠٥ - مسألة وقت. «خارج الاطار».
١٣,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٦٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - غناء.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٤٢).
١٦,٥٥ - شمعة لعيد الانوار.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١١٠).
١٩,٠٠ - «الموساد». الحلقة (١٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. تحقيقات ميدانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «لا اشتري القبل».
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



● «لا اشتري القبل»، ٢٤,٣٠، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧٩)

ا	ا	ا	ا	س	ب	ر	ط	ه	ا	و	ا
ت	و	ا	ل	ا	غ	ا	ن	ا	م	ي	م
ا	ن	ك	ط	ب	ا	ر	ب	د	ب	ن	ر
ا	ل	ا	س	ن	ا	ا	و	ش	ا	ا	ي
د	ا	ت	هـ	ف	ل	س	ا	س	ب	م	ت
ن	ل	ح	ن	ف	و	ط	ا	ف	ه	ل	س
ب	ا	ي	ا	ب	ص	ر	ا	ن	ي	ا	ا
ر	س	ف	ب	و	و	ا	د	ن	و	ا	ر
ه	ك	ط	ا	م	ي	ر	ا	ك	ر	ا	ن
ا	ا	ا	ا	د	ن	ه	غ	م	ل	و	ا
ن	و	ت	ل	ب	ا	ا	ر	ف	و	ر	ت
ا	ن	ف	ي	ل	د	ا	و	ت	ا	و	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لمدينة يابانية:
ابا - ابلتون - ادنبره - ادنة - اربد - ارفورت - اسبرطة - اولم - اطلنطا - اصفهان - اغانا - اطفيح - افيان - اكرا - اوكسفورد - الاسكا - الباسان - التنبورغ - امبابة - امريتسار - انفيلد - اوتاوا - اوش - الماني.

حل لغز (١٧٨)

افقيا:
١) هـ.ع - روضة الهدهد.
٢) شقائق النعمان.
٣) أبلت - عكفن - اركع.
٤) مهم - ار - شل.
٥) شبح - برتقالة - قم.
٦) رنا - راديوم + م - أ.أ.
٧) أنر - اسف - مشع - تل.
٨) باب - نمق - ايا - مع.
٩) اني - يا - در - يق.
١٠) عن - قل - هـ.ف - ان.
١١) وي.
١٢) عبد الوهاب كيالي.
١٣) ثانوية - نهل.
١٤) فلين - سليمان.

عموديا:
١) هشام شرابي - عطف.
٢) عقبة بن نافع.
٣) المحاربان.
٤) رأت - اثن.
٥) و.ق - جبرا نيقولا.
٦) ضاع - رأسماليون.
٧) هلك - تدفق - هوس.
٨) انفاقي - ايل.
٩) لعن - اومأ - بهي.
١٠) هم - المشيدة.
١١) دائرة معارف - اني.
١٢) رنة - أمن.
١٣) كلمات مقاتلة.
١٤) تعشق العين - يلي.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحب كل استمارة على مبلغ ٣٥٦٧٤٤٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢١٠٠٨ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢١٨٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ أرقام) على مبلغ ٧٥,٤٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٧٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١١,٤٠ شيكلا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٦/١٢/١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩٦/١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٤٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨٢٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٩ - ٢,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

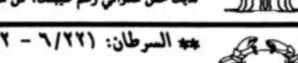
الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الغيوم الملبدة في سماء حياتك ستنجلي. ثابر على عملك.

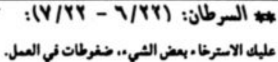


الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك العمل اكثر لتحسين ظروف معيشتك. عواطفك ناضجة.



الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لديك حس عدواني رغم طيبتك، كن متفائلا. تفاهم مع الحبيب.





السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك الاسترخاء بعض الشيء، ضغوطات في العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اضبط اعصابك ولا تتسرع في احكامك. اهتم اكثر بالحبيب.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تعتمد على حكمك للامور. حاول التخفيف من كلامك الجارح.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحاول دائما احاطة نفسك بالناس، لقاء عاطفي هام.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تجذبك المغامرات الغامضة، دقق بمشاعر الطرف الآخر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعيش فترات سعيدة في نهاية هذا اليوم.ذكريات جميلة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتسم، رغم الارتباك الذي يعتريك. امورك العاطفية جيدة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لكل قناعاته، لا تفرض رأيك على احد انتظر.. حتى تغير حياتك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ابتعد عن الناس الغير متفائلين وحافظ على حيويتك.

توسيع آفاقنا الدولية

(تتمة من ص ١١)

من على منبر المؤتمر، نتداول فيه مع الضيوف المختصين حول الآليات الافضل لتوسيع آفاقنا الى المستوى الدولي في التعامل مع قضايانا النضالية وفي مركزها المساواة.

(د) درءا للتمويه وللالتباس اود اخيرا ان اعبّر عن بعض ما اراه واقعا تاريخيا: لا ينكر احد الدور الرائد للاحزاب السياسية، وخاصة الحزب الشيوعي، في عرض قضايانا على الملأ دوليا، وكان ذلك من خلال توجه يتمشى مع الاستراتيجية الدولية المقترحة هنا (في بند «ب» اعلاه) اي من خلال كونها جزءا لا يتجزأ ذا وزن متساو في حركة فكرية دولية سواء كان ذلك معتمدا كاستراتيجية ام مجرد صدفة تاريخية. بالاضافة الى ذلك، استجدت الجمعيات الاهلية وفي مطلعها جمعية الجليل وجمعية حقوق الانسان العربية ولجنة الاربعين، اسلوب عمل دولي ما زالت افقه تتوسع وتتبلور باتجاه مشاركة واعدة من خلال شبكات الجمعيات غير الحكومية (NGO) والمداخل المتاحة لها في اروقة الامم المتحدة. هذا وذاك لا يسد الفجوة المتبقية، الا وهي انعدام تواجد السلطات المحلية العربية على الساحة الدولية فهي تجمع بين المصداقية الجماهيرية كأجسام منتخبة وبين الشرعية القانونية كسلطات حكومية محلية. هناك حركة دولية مرموقة للسلطات المحلية ولها منابرها وحلقاتها المستمرة العمل، والمجال متاح امام سلطاتنا المحلية اعتمادا على آليات كفاحها المتطورة تراكميا حتى الان، وعلى مصداقيتها التمثيلية والرسمية، ان تخرج على الملأ دوليا من خلال قنالات اتصال مستجدة، اضافة الى تلك المتعارف عليهاايضا. هذا المسرح الدولي الخاص ما زلنا متغيبين عنه، ويتوجب على سلطاتنا المحلية طرقه رغم حساسية الامر. فليس من مجرد الصدفة الارتباك الكبير والغضب المتزايد، الذي أبدته الحكومة الحالية، على صلافة سياستها نحونا، لمجرد تهديد سلطاتنا المحلية باطلاع السفراء الاجانب على ضائقتها المالية الحالية. فكم بالحري لو نجحت سلطاتنا المحلية مجتمعة بخرق الحواجز النفسية والسياسية، والمثول في المواقع الدولية المتاحة لها اصلا، بكل وزن الحجج القاطعة عن التفرقة وعدم المساواة.

لقد يكون التحول في هذا المجال، ووضع آليات عمل مبرمجة لدخول سلطاتنا المحلية في حلبة العلاقات الدولية بشكل مباشر مستقل، أثمن وانجع ما تنحسر عنه عمليا مداخلات ومجرى مؤتمر المساواة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٩٦ صفحة ١٦

الرؤساء العرب في يوم اعتصامهم الخامس:

الضغط السلطوي لمنع لقائنا بالسفراء لن يثني عزائمنا

*** سفير كوستاريكا وممثل السفير السلوفاني حضرا الى الخيمة واستمعا الى مطالب الجماهير العربية * الرؤساء العرب يعلنون عزمهم زيارة السفراء في مكاتبهم وتقديم شكوى رسمية امام المحكمة العليا، ضد سياسة التمييز * عشرات الرؤساء ونوابهم واعضاء المجالس البلدية والمحلية ولجان المستخدمين يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة * غدا في الناصرة يفتتح مؤتمر المساواة اعماله بتظاهرة تضامن مع السلطات المحلية ***



● مظاهرة الرؤساء العرب امام مكتب رئيس الحكومة – تصوير: احمد حمدي ●

● القدس – من مندوب «الاتحاد» احمد حمدي – رفضت سفارتا كوستاريكا وسلوفينيا، امس الاربعاء، الرضوخ الى الضغوط التي مارستها السلطات الاسرائيلية عليهما، لمنع سفيريهما من الوصول الى خيمة اعتصام الرؤساء العرب، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس. فقد حضر السفير الكوستاريكي وممثل السفير السلوفاني الى الخيمة واجتمعا مع الرؤساء واعضاء الكنيست العرب من كتلتي «الجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة»، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، وعشرات نواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية ولجان المستخدمين الذين توافدوا الى القدس، امس، لاعلان تأييدهم وتضامنهم مع مطالب السلطات المحلية العربية.

وتحول اللقاء الى مؤتمر صحفي تمحور حول مؤتمر المساواة العام، الذي سينعقد في مدينة الناصرة، غدا الجمعة، وبعد غد السبت، وحول الاجراءات التصعيدية التي ينوي رؤساء السلطات المحلية تنفيذها، ضد الحكومة الاسرائيلية وتعاملها الفظ مع مطالب الجماهير العربية. حيث اكد الرؤساء نيتهم رفع شكوى رسمية امام المحكمة العليا، ضد سياسة التمييز المنتهجة ضدهم. واكد المعتصمون ان ضغوطات الحكومة الاسرائيلية لن تمنعهم من طرح قضاياهم ومطالبهم على الاوساط الدولية، وانهم سينظمون زيارات الى السفراء في مكاتبهم، خلال الايام القليلة القادمة.

وعلمت «الاتحاد»، من مصادر موثوقة في خيمة الاعتصام، ان المستشار القضائي في وزارة الخارجية، هو الذي قام بالاتصال بسفراء الدول الاجنبية وحذرهم من الحضور الى خيمة الاعتصام، مبررا ذلك بأن مشاركتهم تعني تدخلا في الشؤون الداخلية لاسرائيل وتتعارض وطبيعة عمل السفراء وتشكل خرقا للقانون والاتفاقيات الدولية بهذا الصدد.

وكان تحدث في اللقاء النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، مستعرضا اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل عامة والسلطات المحلية خاصة، وما يواجهونه من سياسة تمييز رسمية.

وطرح محاميد اهم احتياجات ومطالب السلطات المحلية العربية، مطالبا الحكومة بانتهاج سياسة المساواة بين المواطنين اليهود والعرب.

وشرح رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، دوافع اعتصام الرؤساء، مشيرا الى ان تراكمات سياسات التمييز الحكومية التي انتهجت على مدار سنوات طويلة تظهر في معظم مرافق الحياة في الشارع العربي، وخاصة على صعيد الميزانيات. واضاف: ان الحكومة الحالية لا تبدي استعدادا لحل القضايا الملتهبة في الوسط العربي.

واكد النائبان عبد المالك دهامشة وتوفيق الخطيب (القائمة العربية الموحدة) عزم المواطنين العرب على مواصلة نضالهم على كافة الاصعدة.

وحضر الى الخيمة متضامنا، رئيس نقابة العمال العامة النائب عمير بيرتس، معلنا تضامن الهستدروت مع نضال السلطات المحلية ومطالب المواطنين العرب. كما حضر النائبان دادي تسوكر وحاييم اورون (كتلة ميرتس) فأعلنا تضامن كتلتهما مع السلطات المحلية.

هذا وقام المعتصمون، والوفود المتضامنة معهم، بتنظيم مسيرة تظاهرية، بالجاه مكاتب رئيس الحكومة هتفوا خلالها ضد سياسة التجاهل والتمييز.

وتلقى المعتصمون برقية تأييد من رئيس مجلس دالية الكرمل فهمي حلبي، داعيا فيها الى التعاون المشترك من اجل نيل الحقوق والمساواة.

ويفيد مراسلنا، ان المجالس المحلية العربية، والهيئات الشعبية والسياسية، ستنظم، اليوم وغدا، وفودا واسعة للمشاركة في مظاهرة الناصرة وافتتاح مؤتمر المساواة.

وسيعقد مجلس بلدية طمرة، مساء اليوم، جلسة طارئة، بناء على طلب كتلة الجبهة، لبحث الموضوع واقرار الخطوات اللازمة لتجنيد اهالي المدينة لمظاهرة الغد.

❑ مؤتمر المساواة

وجاءنا من رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة، رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، ان لجنته اتمت كافة الاستعدادات لافتتاح المؤتمر مساء غد الجمعة.

وعلمنا ان وزيرة الاتصال السابقة شولاميت ألوني، ستشارك في افتتاح المؤتمر وستلقي كلمة.

ويفيد مراسلنا، ان رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدي، ابلغ مكتب اللجنة القطرية للرؤساء، ان مجلسه المحلي سيشارك في تحمل نفقات المؤتمر.

احتجاجا على ظروف العمل

مظاهرة شاحنات في تل ابيب

● القشة التي قصمت ظهر البعير، السماح للشاحنات الاردنية بالدخول الى البلاد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم مجلس النقل والسفريات في البلاد، مظاهرة شاحنات كبرى، صباح امس الاربعاء، في منطقة تل ابيب الصناعية التجارية، احتجاجا على السماح لسائقي الشاحنات من الاردن. بالدخول الى موانيء البلاد لتفريغ البضائع.

وامتدت طوابير الشاحنات لمسافات طويلة ادت الى عرقلة حركة السير في منطقة تل ابيب. وتم ترتيب المظاهرة بالتنسيق مع الشرطة، وبدأت في الساعة السابعة صباحا وانتهت في الحادية عشرة قبل الظهر.

وقال مصدر في مجلس النقل «للاتحاد»، ان موضوع السماح لسائقي الشاحنات من الاردن بالدخول الى البلاد، كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، مشيرا الى ان المظاهرة جاءت بالاساس احتجاجا على سياسة وزارة المواصلات وظروف وشروط عمل السائقين السيئة، خاصة العمل ساعات طويلة بدون توقف.

وتوقفت المظاهرة بعد توجه لجنة الاقتصاد البرلمانية لمجلس النقل لالغاء المظاهرة وتأكيد رئيس اللجنة النائب ايلي غولد شميت، ان اللجنة ستعقد جلسة خاصة لبحث مطالب سائقي الشاحانات بجدية.

ويحذر مجلس النقل من اقرار قانون في الكنيست بمبادرة من وزارة المواصلات، يتضمن خفض الحمولات في الشاحنات الى النصف، الامر الذي سيزيد عدد الشحنات على الشوارع ورفع سعر النقل.

إلغاء إضراب مستخدمي عيادات صندوق المرضى العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى مستخدمو عيادات صندوق المرضى العام، الاضراب، الذي كان مقررا، اليوم الخميس، احتجاجا على سياسة «إدارة الصندوق» القاضية بخصخصة بعض اعمال وخدمات الصندوق لجهات خارجية.

وجاءت خطوة الالغاء، بعد ان تقدمت ادارة الصندوق دعوى الى محكمة العمل القطرية في تل ابيب، ضد المستخدمين. وتوصل الجانبان في المحكمة الى اتفاق يتفاوضان بموجبه حول القضايا المختلف عليها.

بسبب المصير المجهول للوجبة

النائب مسالا يرفض التبرع بالدم

*** عدد قليل من اعضاء الكنيست يتبرعون بالدم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض النائب اديسو مسالا، (العمل) اثيوبي الاصل، التبرع بالدم بعد ان اتضح له امر تجميد الوجبة التي سيتبرع بها لستة اشهر، ومن ثم فحص فيما اذا كانت «صالحة للاستعمال» ام لا!!

وتبرع (١٣) عضو كنيست، امس الاربعاء، بالدم. وقبل التبرع عبأ كل نائب نموذجا شخصيا، وثارت القضية بالنسبة للنائب مسالا، عندما عبأ في احدى الخانات، اسم البلاد التي ولد فيها. واوضح له موظفو «نجمة داوود»، ان سياسة وزارة الصحة واضحة بالنسبة لمواطني افريقيا، خاصة بعد قضية القاء وجبات الدم الاثيوبي في سلة القمامة، بادعاء انه ملوث بفيروس «الايدز».

وبعد ان استعد مسالا للتبرع بالدم، سحب الابرة من يده رافضا التبرع لانه لا يعرف ماذا سيكون مصير الوجبة، مؤكدا انه اهين مرة ثانية من منطلق عنصري!!

وعلق احد الصحفيين على تبرع اعضاء الكنيست بالدم، مشيرا الى «انهم يثبتون مرة في السنة ان في عروقهم دما»!!

احتجاجا على الزام قبول اولاد العملاء

اضراب في مدارس الطيرة اليوم

● الطيرة – لمراسلنا – دعت لجنة اولياء الامور المركزية في الطيرة، اهالي المدينة الى التجاوب مع ندائها لاعلان الاضراب الشامل، اليوم الخميس، استنكارا واحتجاجا على ممارسات وزارة المعارف والمحكمة العليا المتمثلة بالزام مدارس الطيرة بقبول اولاد العملاء.

واستهجن بيان اللجنة وزع، امس، «رضوخ رئيس البلدية ومدير قسم المعارف لاوامر الوزارة»، و«قيامهما بانتزاع المقاعد من مدارس الطيرة واهدائها لاولاد العملاء متغاضين عن حل كثير من مشاكل التربية والتعليم ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في مدارسنا».

وناشد البيان المسؤولين في البلدية التوقف فورا عن اصدار الشهادات لترخيص دخول اولاد العملاء الى مدارس المدينة، واخراج من دخل منهم هذه السنة.

في حادث عمل مروع في شفاعمرو

مصرع شاب سقط من ارتفاع (١٢) مترا

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – لقي الشاب ماجد ابراهيم النزاني (٣٤) عاما يقطن في مدينة الناصرة مصرعه، امس، في شفاعمرو بسبب سقوطه من على السقالة من ارتفاع ١٢ مترا. وكان الفقيد يعمل قصارا في المنطقة الصناعية في شفاعمرو. وعلم ان الفقيد فلسطيني، من احدى القرى قضاء جنين.

وافادنا المضمد شاهر محاميد من شركة «حياة» للعلاج المكثف ان طاقم الاطباء للشركة وصل بسرعة الى مكان الحادث وعملوا كل ما في وسعهم لانقاذ حياة الشاب لكن دون جدوى حيث فارق الحياة نتيجة اصابته بجروح خطيرة. وثم نقل المرحوم الى معهد التشريح في «ابو كبير» لمعرفة سبب الوفاة. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مصمص

ندعو اعضاء سكرتارية الجبهة المحلية وجميع النشيطين لحضور الاجتماع وذلك يوم السبت ١٩٩٦/١٢/١٤ الساعة ٦ مساء في نادي الجبهة (بيت جمال ابراهيم القديم).

على بساط البحث:

– خطة عمل مستقبلية، المجلس الاقليمي المفروض ناحل – عيرون ومتفرقات.

مُركّز عمل الجبهة المحلية